أعيان مديرية أسيوط ١٨٨٢– ١٩١٩

(دراسة فى التاريخ الاجتماعي)

د. عبد الله خطاب عبد العظيم هباله

دكتوراه فى التاريخ الحديث والمعاصر

ملخص:

تتناول هذه الدراسة أعيان مديرية أسيوط فى الفترة ١٨٨٢– ١٩١٩ م وإبراز دورهم الاجتماعي، والذى تمثل فى إنشاء الكتاتيب والمدارس والتبرع لها وللجامعة المصرية، مما يؤكد اقتناعهم بأهمية نشر التعليم بمراحله المختلفة، كما يعكس ثقافتهم الشخصية التى تمتعوا بها. وكذلك إنشاء المستشفيات والتبرع لها، مما يبرز حرصهم على صحة الأهالى وخاصة الفقراء ٠ وكذلك اهتمامهم بالمؤسسات الدينية كالمساجد والكنائس سواء بإنشائها، أو رعايتها من خلال التبرع لها حفاظًا على استمرارها لأداء مهامها الدينية، والجمعيات والأسواق الخيرية وإنشاء الملاجئ ورعاية اليتامى واللقطاء كجانب مهم يحميهم من الضياع، حيث لا عائل لهم ٠ إلى جانب اهتمامهم أيضًا بالأزمات الاجتماعية التى حلَّت بمصر وغيرها كالحرائق والسيول والزلازل، والصحافة، والمناسبات الدينية والاجتماعية، هذا فضلًا عن اهتمامهم بالآثار والكهرباء والنوادى ٠

Summary:

This study deals with the rich people in Assiut Directorate in the period 1882 - 1919 AM and highlighting their social role which is represented in the establishment of katateb and schools and donating to them and to the Egyptian University , which confirms their conviction of the importance of spreading education in different stages as well as reflecting their personal culture as well as establishing hospitals and donating to them , highlighting their concern for the health of the people especially the poor. Also their interested in religious institutions such as mosques and churches whether it is established or sponsored through donation to preserve the continuation of the performance of their religious duties and charities and charity markets and establishment of shelters and the care of orphans and foundings as an important aspect protects them from loose. In addition to their interest in social crises that occurred in Egypt and others such as fires , floods and earthquakes and the press and religious and social events , this is addition to their interest in monuments , electricity and clubs.

مقدمة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة أعيان مديرية أسيوط وهم العمد والمشايخ وأصحاب ملكيات الأراضى الزراعية ودورهم الاجتماعى فى الفترة ١٨٨٢–١٩١٩ م، من خلال اهتمامهم بالعديد من القضايا كالتعليم بمراحله المختلفة من التعليم الأولى وحتى التعليم الجامعي، والصحة من خلال إنشاء المستشفيات والتبرع لها بما يلزمها، وإنشاء المؤسسات الدينية كالمساجد والكنائس، واهتمامهم بالجمعيات والأسواق الخيرية والملاجئ، والأزمات الاجتماعية التى حلَّت فى مصر وغيرها، كالحرائق والسيول والزلازل، والصحافة، والمناسبات الدينية والاجتماعية، إلى جانب اهتمامهم بالعديد من القضايا الأخرى كالآثار والكهرباء والنوادى.

أسباب اختيار الدراسة:

تعد مديرية أسيوط من أكبر مديريات الوجه القبلى وأهمها، يحدها شمالًا مديرية المنيا، وجنوبًا مديرية جرجا، وشرقًا وغربًا الجبلان الشرقى والغربى المكوِّنان لوادى النيل (١)، وعاصمتها مدينة أسيوط (٢).

وكان اختيار عام ١٨٨٢ م كبداية لهذه الدراسة لوقوع مصر تحت الاحتلال البريطانى بعد هزيمة الثورة العرابية التى شارك فيها الكثير من أعيان مديرية أسيوط، وصدرت عليهم أحكامًا قضت بإقامتهم تحت ملاحظة البوليس، وتجريدهم من الرتب والامتيازات والمناصب.

وقد خُتمت الدراسة بعام ١٩١٩ م لقيام أول ثورة ضد الاحتلال ومشاركة الكثير من أعيان مديرية أسيوط فيها أيضًا، واتهامهم بقتل أو المساعدة على قتل بعض الضباط والجنود البريطانيين، والهجوم على البواخر النيلية التى كانت تنقل النجدات البريطانية إلى مديرية أسيوط، والحكم عليهم بأحكام تراوحت بين الأشغال الشاقة المؤبدة والأشغال الشاقة من خمسة عشر عامًا إلى عشرة أعوام.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة دراسة مشايخ القرى فى العصر العثمانى (١٥١٧-١٧٩٨ م) للدكتور " رضا أسعد "، وعمد ومشايخ القرى فى مصر فى القرن التاسع عشر للدكتور " عبد الله عزباوى "، وعمد ومشايخ القرى فى مصر فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر " لغريب عبد الغنى "، وتطور الملكية الزراعية فى مصر وأثره على الحركة السياسية ١٨١٣- ١٩١٤ م للدكتور " على بركات " ٠

ولم تتطرق الدراسات السابقة للأعيان من خلال التركيز على إقليم أو مديرية بعينها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتبرز دورهم بمديرية أسيوط التى حفلت بالكثير منهم، ولعبوا دورًا مهمًا فى التاريخ الاجتماعى.

بداية ظهور طبقة الأعيان وتطورها:

ظهرت طبقة الأعيان فى عصر محمد على (١٨٠٥- ١٨٤٨ م) ؛ نظرًا لحاجته لطبقة من المعاونين يستطيع من خلالها أن يحكم القرى، خاصة أن طبقة الموظفين وحاشيته كانت لا تنتمى غالبًا إلى الريف. وقد نمت ملكيات هذه الطبقة وزادت وأصبحت من كبار ملاَّك الأراضى الزراعية [٣]، والتى تكوَّن كثير منها على حساب الفلاحين فى القرى[٤]، وحظيت بمكانة اجتماعية كبيرة داخل القرى وخارجها[٥].

وقد زاد نفوذ هذه الطبقة زيادة ملحوظة وتعاظم دورها فى عهد الخديوى إسماعيل (١٨٦٣- ١٨٧٩ م) من خلال مجلس شورى النواب، حيث صدرت مجموعة قرارات كانت تهدف فى النهاية إلى خدمة مصالح هذه الطبقة، ولعل أبرزها قرار مجلس شورى النواب فى ٢ يناير عام ١٨٦٧ م والخاص بإعطاء الأراضى البور الصالحة للزراعة والبرارى [٦] والمستبعَدات [٧] مجانًا لمن يطلبها بشرط إصلاحها، على أن تعفى من الضرائب لمدد متفاوتة، ثم تربط عليها الضريبة المستحقة [٨].

كما زادت ملكيات هذه الطبقة فى ظل الاحتلال البريطانى بفضل التسهيلات الكبيرة التى أعطيت لهم للحصول على المزيد من الأراضي، فكان يكفى لشراء أية مساحة من أرض الدائرة السَنية أن يدفع المشترى ٣٠ % من ثمنها لكى يتسلم الأرض، على أن يقسَّط الباقى على خمسة عشر عامًا بفائدة قدرها ٥ % [٩].

وسوف نتناول هذه الدراسة على النحو التالي:

التعليم:

جاء التعليم فى مقدمة اهتمامات أعيان مديرية أسيوط من منطلق إيمانهم بأهميته، وحرصهم على تعليم أكبر عدد من أهالى المديرية بل وخارجها، حيث إنه يعد محوًرا أساسيًّا للتقدم والرقى ؛ إذ لا يمكن لأمة أن تنهض إلا إذا حاربت الجهل ونشرت التعليم بين أبنائها، وكان هذا الاهتمام بمراحل التعليم المختلفة.

التعليم العام:

نال التعليم العام قدرًا كبيرًا من اهتمامات الأعيان، حيث قام قطب بك قرشى[١٠] بديروط الشَّرِيف [١١] بتأسيس كُتَّاب من الدرجة الأولى ضم ثلاثة فصول وحوش ومنافع [١٢]، وأوقف عليه خمسين فدانًا من أجود أطيانه [١٣]، وتبرع عبد الهادى بك عبد الرحيم [١٤] فى نواى [١٥] بمنزل لجعله كُتَّابًا وبخمسين جنيهًا لإصلاحه [١٦].

وأوقف الشيخ عبد الرحمن درباله بمركز ملّوى [١٧] على الكُتَّاب الذى بناه فدَّانين ببنى خالد [١٨]، وتبرع الشيخ تهامى عبد الرحمن عمدتها بخمسة عشر جنيهًا لعمل بقية التُّخَت اللازمة للكُتَّاب [١٩].

وأنشأ كلٌ من الشيخ أبى العلا أحمد [٢٠] بفَزَارة [٢١]، ومحمد بك محفوظ[٢٢] بالحواتكة[٢٣] كُتَّابين بهما[٢٤]، ومحمد بك خليفة [٢٥] بالنِّخِيلة [٢٦]، وبشاى بك جرجس[٢٧] بصِدفا[٢٨]، وغانم أفندى محمد عمدة الزرابى [٢٩]، وجاد بك الريدى عمدة

ديروط أم نخلة [٣٠]، وأمين بك شلقامى [٣١] بديروط الشريف كُتَّابًا فى بلده [٣٢]، والحاج محمد أبو خليل من أعيان ديروط الشريف كُتَّابًا بها من الدرجة الثانية [٣٣]، ضم فصلين وحوش ومنافع [٣٤].

كما أنشأ همَّام بك حسين بمركز أبو تيج [٣٥] كُتَّابًا به أيضًا من الدرجة الأولى، وقام بتعيين معلم له من خريجى المدارس النظامية بمرتب شهرى قدره جنيهان زيادة على ما يتقاضاه من التلاميذ، وما يناله من الإعانة [٣٦].

وقد أسهم الأعيان أيضًا فى تأسيس العديد من المدارس، حيث أسس قطب بك قرشى بديروط الشريف مدرسة لتربية النشء، يتعلمون فيها مذهبى الإمامين مالك وأبى حنيفة، وأوقف عليها خمسين فدانًا من أجود أطيانه[٣٧]. وأسَّس ويصا بقطر [٣٨] مدرسة بمدينة أسيوط [٣٩]، وأوقف عليها مائة فدان من أجود أطيانه أيضًا[٤٠].

وفتح لوقا أفندى نخلة مدرسة وطنية بها لتعليم الأولاد، وقام بالإنفاق عليها، وأعد لها المعدات والأدوات والكتب اللازمة، واتفق مع أحد المعلمين الانجليز أن يقوم بالتدريس فى المدرسة [٤١].

كما جاد عبد الرحمن بك النميس [٤٢] بخمسمائة جنيه وتعهد ببناء مدرسة، وأوقف عليها خمسة عشر فدانًا من أجود أطيانه [٤٣].

وأنشأ محمد أفندى هريدى من أعيان العِقال بحرى [٤٤] مدرسة بها [٤٥]، ومحمد بك والى [٤٦] عمدة منشأة المغالقة [٤٧] مدرسة بها أنفق عليها نحو ألف جنيه. وكان مجلس المديرية قد قرر أن يدفع نصف تكاليف البناء ؛ لأن بلدة المنشأة واقعة فى وسط عدة بلاد، كلها تحتاج إلى إرسال أولادها إلى تلك المدرسة، إلا أنه رفض قبول مساعدة المجلس، ودفع كامل التكاليف [٤٨].

وتبرع سيف النصر باشا الريدى [٤٩] بملّوى [٥٠] بخمسمائة جنيه فتح بها اكتتاب لإنشاء مدرسة فى بندر ملّوى [٥١]، فتبرع جاد بك الريدى عمدة ديروط أم نخلة

بمائة وخمسين جنيهًا، وأمين بك تونى وعبد الرحمن بك سالم [٥٢] وإبراهيم بك الدروى[٥٣] والشيخ عبد الحكيم عبد الفتاح [٥٤] وأبو زيد بك تونى وحسين أفندى الإسلامبولى بمائة جنيه لكلٍ منهم، وقطب بك قرشى ومهران بك فرج عمدة نزلة فرج محمود [٥٥] وعرفان بك سيف النصر [٥٦] بخمسين جنيهًا لكلٍ منهم [٥٧].

وتبرع أيضًا محمود باشا سليمان [٥٨] بعشرة جنيهات لبناء مدرسة جديدة بمركز أبو تيج، وعلى أفندى القبَّانى من أعيان المركز بخمسة عشر جنيهًا، والسيد إبراهيم عمر سر تجار بندر أبو تيج بخمسة جنيهات [٥٩].

وأسس إخوان ويصا [٦٠] مدرسة وطنية خيرية [٦١]، وتعهدوا بعنايتها المستمرة، وصرفوا عليها أموالًا طائلة، فأصبحت من المدارس الكبرى، وكان ذلك تحت رعاية جورجى بك ويصا [٦٢] وجندى بك ويصا [٦٣].

وحينما استدعى عبد الخالق باشا ثروت [٦٤] مدير أسيوط السراة والأعيان فى سراى المديرية، وحثهم على الاكتتاب لمشروع المدرسة الخيرية الإسلامية وفوائد ذلك، تبرع عبد الرحمن بك النميس عمدة أسيوط بخمسمائة جنيه، وعائلة خشبة بمائتى جنيه، وعائلة الهلالى بمائة جنيه [٦٥].

وتبرع مهران بك فرج باثنى عشر جنيهًا لمدرسة ديروط الشَّرِيف الخيرية [٦٦]، وتكفل معه حسين بك جمعة وقطب بك قرشى ومحمد بك سليمان وأحمد بك حسنين ومحمد بك عبد السميع [٦٧] بنفقة ما تحتاجه المدرسة كل سنة، وبأن يجهِّزوا لها معلمين لتعليم اللغة الإنجليزية [٦٨].

كما تعهد مهران بك خلَّاف [٦٩] ببناء مدرسة بالقوصية [٧٠] وأوقف عليها خمسين فدانًا [٧١]، وشيَّد جورجى بك ويصا مدرسة فى أبو كساء [٧٢] على نفقته لتعليم أبناء الفقراء [٧٣].

وأسس الأعيان مدارس خاصة بالبنات، حيث أسس بسطورس [٧٤] وجورجى بك خياط [٧٥] مدرسة للبنات الواصفية الخيرية بمدينة أسيوط [٧٦].

وكان للأعيان اهتمامهم بما تحتاجه المدارس وطلابها، حيث قام مهران بك فرج وقطب بك قرشى وأمين بك شلقامى من أعيان مركز ديروط بدفع ثمانية جنيهات رسوم الشهادة الابتدائية لأربعة من التلاميذ الفقراء فى مدرسة ديروط الشَّرِيف. كما تبرع جورجى بك ويصا باثنى عشر جنيهًا تصرف على الأساتذة والتلاميذ بالمدرسة[٧٧].

وتبرع إلياس بشاى [٧٨] بخمسين جنيهاً لمدرسة البنات القبطية بمدينة أسيوط، وأتمَّ بناء غرف المدرسة القبطية لتعليم الصبيان بها [٧٩].

وحينما زار بشرى بك حنا [٨٠] مدرسة الأقباط بمدينة أسيوط أعجب بنجابة تلامذتها وحسن نظامها، فأهدى إليها أربعين نسخة من كتاب ملخص التاريخ العام الجزئين الأول والثانى [٨١]. وتبرع لمدرسة العالِم محمد بك سرور بمغاغة [٨٢] بمائتى جنيه لإصلاح مبانى المدرسة وزيادة عدد غرفها، وبخمسة جنيهات شهريًّا إعانة لها. وأمر أن يتعلم التلميذ محمد زكى محمود الذى سُرَّ من أجوبته على نفقته الخاصة فى المدارس الابتدائية والتجهيزية والعالية، وأمر فأحضرت له بدلة فلبسها [٨٣].

وقد نال التعليم العام نصيبًا من اهتمام الأعيان داخل الجمعية العمومية [٨٤]، ففى ٢٣ مارس عام ١٩٠٧ م

تقدم محمود باشا سليمان باقتراح يقضى بوجوب جعل تعليم العلوم باللغة العربية فى المدارس الابتدائية والثانوية بدلًا من اللغة الإنجليزية [٨٥] ؛ لأن هذه اللغة بصفتها لغة البلاد يجب أن يتعلمها الطلبة حق التعليم، وأكمل ما يكون ذلك إذا درسوا بها العلوم [٨٦].

ولم توافق الحكومة على هذا الاقتراح، وتبنى سعد باشا زغلول باعتباره ناظر المعارف [٨٧] وجهة نظرها فيه، حيث أوضح أن الحكومة لم تقرر التعليم باللغة

الإنجليزية بمحض رغبتها، ولكنها فعلت ذلك مراعاةً لمصلحة الأمة، وأشار إلى أنه إذا فرضنا أنه يمكننا أن نجعل التعليم من الآن باللغة العربية وشرعنا فيه فعلًا، فإننا نكون قد أسأنا إلى بلادنا وإلى أنفسنا إساءةً كبيرة ؛ لأنه لا يمكن للذين يتعلمون على هذا النحو أن يعملوا فى الجمارك والبوسطة والمحاكم المختلطة والمصالح العديدة المختلفة التابعة للحكومة، والتى يقتضى نظامها وجود كثير من الموظفين من ذوى المعرفة بإحدى اللغات الأجنبية حق المعرفة، ولا أن يستخدموا فى بنك أو مصرف ولا أن يشاركوا فى شركة من الشركات الأجنبية التى كثر تأسيسها الآن فى بلادنا، ولا أن يكونوا محامين أمام المحاكم المختلطة ولا مترجمين، ولا غير ذلك من كل ما يحتاج إلى البراعة فى لغة أجنبية وهو كثير جدًّا فى بلادنا [٨٨].

إلا إن تيار الرأى العام كان أقوى مما جعل الإنجليز يتراجعون ويصرِّحون بأن إحلال اللغة الإنجليزية محل العربية هو إحلال مؤقت حتى يتوفر العدد الكافى من المصريين الأكفَّاء لتدريس العلوم الحديثة، وكذلك الكتب العربية. وقد بدأت اللغة العربية تعود تدريجيًا إلى مكانها كلغة تدريس بدءًا من عام ١٩٠٧ م [٨٩]. وما وافى عام ١٩١٥ م حتى كانت اللغة العربية هى لغة التدريس فى مدارس المرحلتين معًا[٩٠].

كما تقدم أحمد بك الهلالى [٩١] باقتراح آخر فى مارس عام ١٩٠٧ م يطلب فيه تخفيض أجور التعليم فى المدارس الأميرية، ووضع درجات لعلوم الدين الإسلامى فى امتحانات الشهادة الأميرية، وأن يتحتم على طالبى الشهادات أن يحصلوا على تلك الدرجات كباقى العلوم، وإعادة امتحان راسبى الشهادة الابتدائية والكفاءة والبكالوريا [٩٢] والشهادات العامة فى أول العام الدراسي، وذلك لمن رسب منهم فى مادة أو اثنتين أو ثلاثة على الأكثر، وأن يقبل فى هذا الامتحان كل من تخلَّف عن تأدية الامتحان الأول لمرض أو لأى عذر مقبول، بشرط أن يقدِّم لنظارة المعارف ما يثبت ذلك، وأن كل تلميذ يريد أن يدخل فى هذا الامتحان يدفع رسمًا للشهادة مثل الرسم المقرر دفعه فى الامتحان الأول [٩٣].

وقد ردت نظارة المعارف فى مذكرة لها بخصوص تخفيض أجور التعليم فى المدارس الأميرية بأنه إجابةً لرغبة الجمعية العمومية خفَّضت النظارة أجور التعليم بمدارس مركزى إدفو [٩٤] وأسوان [٩٥]، ولكنها لا ترى وجهًا لتخفيض أجور التعليم فى غيرها من المدارس ؛ لأن المصاريف الحالية أقل بكثير مما يتكلفها التلميذ فى جميع أنواع المدارس. أما عن وضع درجات فى امتحانات الشهادة الأميرية لعلوم الدين الإسلامي، فقد رأى ناظر المعارف أنه لو وضعت هذه الدرجات فيما مضى لكان فى وضعها إجحاف على التلاميذ المسلمين الذين يحاسبون على تلك الدرجات دون التلاميذ المسيحيين الذين ليس لهم دروس فى الديانة المسيحية، ولا يمكن إعطاؤهم درجات عليها. أما الآن وقد أدخل التعليم الدينى فى المدارس بصفة عامة للمسلمين والمسيحيين؛ فقد زال هذا المانع، وأصبح من الممكن تخصيص درجات للتعليم الدينى أسوةً ببقية العلوم، ووعد بأنه سينظر فى هذا الاقتراح بما يستحق من العناية بأهميته[٩٦]. وبخصوص إعادة امتحان راسبى امتحان الشهادة الابتدائية والكفاءة والبكالوريا والشهادات العامة فى أول العام الدراسي، فقد وافق ناظر المعارف على هذا الاقتراح ووعد بتنفيذه [٩٧].

وقد طالب الأعيان الجمعية بإنشاء بعض المدارس بهدف توسيع نطاق التعليم، فتقدم أحمد بك خشبة [٩٨] باقتراح فى مارس عام ١٩٠٧ م تضمن إنشاء مدرسة ابتدائية فى كل مركز ومدرسة ثانوية بعاصمة كل مديرية، وتوسيع الأقسام الداخلية بالمدارس الثانوية [٩٩].

وقد ردت نظارة المعارف فى مذكرة لها بأن النظارة تبذل ما فى قدرتها لتوسيع نطاق التعليم الابتدائى والثانوى تدريجيًّا. وللوصول إلى هذه الغاية أُنشئت مدرسة ثانوية جديدة بالإسكندرية سيتم افتتاحها فى العام المقبل، وأن النظارة لا تتأخر عن الاهتمام بإنشاء مدارس ابتدائية وثانوية فى المديريات كلما دعت الحاجة إلى ذلك. أما من حيث تقسيم الأقسام الداخلية بالمدارس الثانوية أفادت النظارة أن ما

بالمدارس الثانوية من المحال المقررة للأقسام الداخلية يزيد عن حاجة الأهالى كما يتبين من الجدول التالى (١٠٠):

العـــام الـدراسي	عدد المحال المقـررة	عدد التلاميذ الداخلية الموجودين فـى ٣١ ديسمبر من كـل عام	عدد المحال الخاليـة
١٩٠٦ –	٢٥٤	٢٢١	٣٣
١٩٠٧	٣٣٦	٢٩١	٤٥
١٩٠٧ – ١٩٠٨	٣٢٦	٢٨٩	٣٧
١٩٠٨ – ١٩٠٩	٥٢٨	٣٥٦	١٧٢
١٩٠٩ – ١٩١٠			

وفى أواخر مارس عام ١٩١. م تقدم أحمد بك خشبة باقتراح آخر تضمن إنشاء مدرسة ثانوية بمدينة أسيوط، لضرورة هذه المدرسة لمعظم مديريات الوجه القبلي، وخصوصًا أهالى مديريتى قنا وأسوان اللتين لا تخفى شدة بعدهما عن مدينة القاهرة، وفقر أهاليهما اللذَين لا يمكنهما دفع المصاريف الكثيرة التى تلزم لتعليم أولادهم بالقاهرة (١٠١).

وقد وافقت الجمعية على هذا الاقتراح وقرر المجلس الأعلى لنظارة المعارف إنشاء هذه المدرسة، إلا أن هذا القرار لم ينفَّذ، ولذلك تقدم النائب ذاته باقتراح يطلب فيه استنهاض همة الحكومة فى تنفيذ قرار المجلس الأعلى لنظارة المعارف (١٠٢).

وقد رد على هذا الاقتراح محمود باشا سليمان وكيل المجلس، وأوضح أن السبب فى عدم تنفيذ هذا القرار هو أن اللجنة التى شكِّلت لنظر ميزانية عام ١٩١٠ م لم تدرج اعتمادًا لإنشاء تلك المدرسة، وأنه سوف يتم تدارك هذا الأمر بأن اللجنة سوف تدرج فى الميزانية اعتمادًا لها (١٠٣).

وفى هذا الإطار أيضًا تقدم أحمد بك الهلالى باقتراح فى ١٩ مارس عام ١٩١٠ م طالب فيه بإنشاء مدرسة حقوق أخرى بمديرية أسيوط إلى جانب المدرسة الموجودة بمدينة أسيوط (١٠٤). وقد رد ناظر المعارف على هذا الاقتراح بأن المدرسة الموجودة تكفى وخاصة فى الوقت الراهن (١٠٥).

وكانت الأسباب الخفية لرفض هذا الاقتراح أن الدراسة فى مدرسة الحقوق كانت مبنية على القوانين الفرنسية، وأغلب مدرِّسيها وناظرها من الفرنسيين، وكانت الحركة الوطنية فى مصر فى ذلك الوقت تستند فى الدعاية ضد الإنجليز على فرنسا وعلى الصحف الفرنسية. وقد تحولت مدرسة الحقوق تدريجيًا إلى معقل للوطنية المصرية. ومن أجل ذلك عامل الإنجليز طلبة مدرسة الحقوق بقسوة بالغة واستعملوا معهم سياسة الاضطهاد، وكان لابد أن يحاولوا أن يقلِّلوا من أعداد الخريجين المثقفين من هذه المدرسة (١٠٦).

التعليم الفني:

نال التعليم الفنى الموازى للتعليم الثانوى قدرًا لا بأس به من اهتمام الأعيان، حيث أنشأ محمود باشا سليمان فى عام ١٩٠٣ م مدرسة صناعية فى بندر أبو تيج (١٠٧)، وأنفق مالًا كثيرًا فى سبيل جلب معداتها وآلاتها البخارية وغيرها (١٠٨)، وأوقف عليها مائتى فدان وعشرة قراريط وستة عشر سهمًا من أجود أطيانه بالعِتمانية (١٠٩)، وكان يديرها على نفقته (١١٠). وكان أهم ما يُصنَّع بتلك المدرسة الستائر الحريرية والقطنية وما شاكلها، والخراطة بأنواعها والنجارة (١١١).

ومن منطلق إيمان أعيان بندر أبو تيج بأهمية إنشاء هذه المدرسة واعترافًا منهم بفضل مؤسسها، قام وفد منهم بزيارة محمود باشا سليمان ونشروا له كتاب شكر فى صحيفة المقطم بتاريخ ٢ ديسمبر عام ١٩٠٣ م جاء فيه: " حضرة الهمام صاحب السعادة محمود باشا سليمان زاده الله توفيقًا إلى ما يرضاه، نظرًا إلى قرب افتتاح مدرستكم الصناعية التى شيدتموها فى بندر أبو تيج ووقفكم عليها ما هو كافٍ

للصرف عليها من أطيانكم الخاصة وشرطكم فى وقفيتكم أن الباقى من ريع الوقف من المصاريف يحفظ فى خزانة المدرسة فيجعل التعليم فيها مجانًا، حمل جميع الأهالى على أن تنطلق ألسنتهم بالدعاء لسعادتكم آناء الليل وأطراف النهار. وقد شرعنا أن نقدِّم لسعادتكم كتاب شكر لصنيعكم الجميل، فبالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن أهالى مركزى أبو تيج والبدارى [١١٢] عامةً نقدم إليكم أخلص الشكر على هذا العمل الجليل، وأن ما صنعتموه قلَّما يمدحكم عليه الأغنياء والفقراء الذين يجدون فى عملكم شيئًا من سد حاجتهم وتحقيق آمالهم، والله – جل شأنه – يرعاكم بعين عنايته ويزيدكم من فضله ونعمته، وتقبل منا أيها الفاضل ما نهديه إليكم من الشكر. ونسأل الله أن يزيدكم بسطةً فى الخير، وسَعةً فى الفضل فتَخلَد فى البلاد آثارك وترسم على صفحات الزمان أخبارك والسلام " [١١٣].

وحينما قدم إلى بندر أسيوط إبراهيم باشا صبرى مدير المديرية، وعقد مع أعيانه وعمده اجتماعًا فى ٢٣ يونيو عام ١٩٠٩ م لحثهم على الاكتتاب لمدرسة الصناعة المزمع إنشاؤها فى مدينة أسيوط، تبرع سيف النصر باشا بمائتى جنيه، وعمر بك الريدى [١١٤] بخمسة وسبعين جنيهًا، وعبد العزيز بك راشد بأربعين جنيهًا، وحمزاوى بك على عمدة المنشأة والشيخ أحمد الشيخ بثلاثين جنيهًا لكلٍ منهما [١١٥].

وقد تبرع العديد من الأعيان للعديد من المدارس الصناعية على الرغم من أنها خارج مديرياتهم، مما يوضح اهتمامهم بها وبإدراكهم لأهميتها، فتبرع ويصا بقطر وحنا بقطر لمدرسة محمد على الصناعية بالشاطبى بالإسكندرية بمبلغ مائتى وخمسين جنيهًا [١١٦]. وتبرع محمد أفندى إسماعيل بملّوى بثمن خمسين نسخة من كتاب ألَّفه لذات المدرسة بقيمة عشرة جنيهات [١١٧].

واهتم الأعيان بالتعليم الزراعي، حيث تقدم أحمد بك خشبة باقتراح للجمعية العمومية فى ٣١ مارس عام ١٩١٢ م حول ضرورة إيجاد مدرسة للزراعة بمديرية أسيوط حتى يتيسر لأهالى الصعيد الاستفادة منها [١١٨].

وعلى الرغم من أن محاضر جلسات الجمعية العمومية لم توضح الرد على هذا الاقتراح، إلا إنه لم يلق قبولًا، فبالنسبة للتعليم الزراعى ومع اهتمام سلطات الاحتلال باقتصاديات الزراعة وما تتطلبه من مشروعات الرى واستصلاح الأراضي، إلا إنها لم تبذل جهدًا مقصودًا فى النهوض بالتعليم، ولم يزدهر التعليم الزراعى إلا بالجهود الأهلية (١١٩)، حيث أنشأ ويصا بقطر المبانى اللازمة لمدرسة الزراعة فى مدينة أسيوط من ماله الخاص (١٢٠)، والتى بلغت تكلفتها أربعة آلاف جنيه (١٢١).

وفيما يخص التعليم التجاري، تقدم أحمد بك خشبة أيضًا باقتراح للجمعية العمومية فى ذات التاريخ حول ضرورة إيجاد مدرسة للتجارة بمديرية أسيوط حتى يتيسر لأهالى الصعيد الاستفادة منها (١٢٢).

وعلى الرغم من أن محاضر جلسات الجمعية العمومية لم توضح الرد على هذا الاقتراح، إلا إنه لم يلق قبولًا، حيث كان الأجانب مستأثرين بالأعمال المالية والتجارية، وكانت الشركات والمصارف والبيوت المالية والتجارية الكبيرة محتكرة لا يؤسسها ولا يديرها ولا يعمل بها سوى الأجانب. ولم يزدهر التعليم التجارى إلا بالجهود الأهلية (١٢٣). وقد غاب دور الأعيان بمديرية أسيوط حول إنشاء مدرسة لهذا النوع من التعليم.

التعليم الأزهري:

اهتم الأعيان كذلك بالتعليم الأزهرى فى الجمعية العمومية، حيث تقدم أحمد بك الهلالى باقتراح فى ١٥ أبريل عام ١٩١٠ م طالب فيه بإنشاء معهد دينى علمى بأسيوط، وقد وافق ناظر المعارف على هذا الاقتراح ووعد بتنفيذه (١٢٤).

ولم يتم تنفيذ هذا الاقتراح، ويؤكد ذلك الاقتراح الذى تقدم به محمد باشا محفوظ بالجمعية التشريعية (١٢٥) فى ١١ مايو عام ١٩١٤ م. وقد أحالت الجمعية هذا الاقتراح إلى لجنة الاقتراحات (١٢٦).

وعلى الرغم من أن محاضر جلسات الجمعية لم توضح الرد على هذا الاقتراح، إلا إنه يبدو أنها وافقت عليه، خاصة أن الحكومة لم تكن تمانع فيما يتعلق بالجانب الديني، فقد شجَّعت سلطات الاحتلال التعليم الديني، ليس حبًا لهذا النوع من التعليم، ولكن إيمانًا منها بأن هذا التعليم لا يتناول – من وجهة نظر الإنجليز– النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ثَم فهو لا يهدِّد مصالحهم. ومن جهةٍ أخرى كان خريجو التعليم الدينى لا ينافسون الأعداد الكبيرة من الإنجليز الذين احتكروا العمل فى الوظائف الكبيرة والفنية ؛ لأن خريجى الأزهر كانوا منصرفين إلى الوظائف الدينية لا المدنية [١٢٧].

وقد أوقف العديد من الأعيان أطيانًا لهذا المعهد، حيث أوقف سيد بك خشبة[١٢٨] عشرة أفدنة وقيراطًا واثنين وعشرين سهمًا من أجود الأطيان على طلبته[١٢٩]؛ تيمنًا بزيارة السلطان حسين كامل (١٩١٤– ١٩١٧م) للمديرية عام ١٩١٧ م[١٣٠]. كما أوقف محمد باشا الطرزى[١٣١] وأحمد بك جاد الرب[١٣٢] ويونس أفندى سلامة والشيخ سيد معوض من أعيان أسيوط سبعة وأربعين فدانًا واثنين وعشرين سهمًا[١٣٣]. وأوقف محمد بك عمر[١٣٤] عشرة أفدنة، وتبرع الشيخ عبد الحكيم عبد الفتاح بواحد وخمسين جنيهًا، ومحمد بك والى عمدة منشأة المغالقة بخمسين جنيهًا[١٣٥].

وحينما عقد مدير أسيوط اجتماعًا فى ٢٥ نوفمبر عام ١٩١٨ م بمركز ملّوى وحث الأعيان على التبرع بما يكفل بقاء المعهد والقيام بدوره، دفع محمد بك والى عمدة منشأة المغالقة مائة جنيه، ودسوقى بك إبراهيم عمدة قصر هور [١٣٦] ستين جنيهًا، وحسن أفندى وعبد الحفيظ أفندى الريدى ستين جنيهًا، وعبد الهادى بك عبد الرحيم وأحمد بك حمزاوى[١٣٧] وعبد العليم بـك سمهان[١٣٨] وعبد العزيز بك راشد[١٣٩] والحـاج عثمان الصوَّاف [١٤٠] بخمسين جنيهًا لكلٍ منهم، ومصطفى أفندى تونى عمدة إتليدم[١٤١] بثلاثين جنيهًا، وعرفان بك وعبد العزيز بك [١٤٢] ومصطفى بك [١٤٣] وعبدالمجيد بك [١٤٤] ومهدى بك سيف النصر بأربعة وعشرين جنيهًا [١٤٥].

التعليم الجامعي:

اهتم الأعيان أيضًا بالتعليم الجامعي، حيث تبرع سينوت بك حنا [١٤٦] بألفى جنيه للجامعة المصرية [١٤٧] حينما قام الخديوى عباس حلمى الثانى (١٨٩٢– ١٩١٤ م) بزيارته فى سراياه عام ١٩٠٩ م أثناء رحلته للصعيد، وأوقف عليها عشرين فدانًا من أملاكه [١٤٨] ابتهاجًا بتلك الزيارة [١٤٩]. كما زار الخديوى أيضًا جورجى بك ويصا والذى تبرع بخمسين فدانًا من أجود أطيانه للجامعة المصرية أيضًا [١٥٠].

وكان الدكتور أخنوخ أفندى فانوس [١٥١] ضمن الأعيان الذين تبرعوا للجامعة المصرية فتبرع بمائة جنيه [١٥٢]، وبسطورس بك خياط بألف جنيه [١٥٣]، وجورجى بك ويصا وشقيقه زكى ويصا [١٥٤] وأنجال عمهم نصيف بك [١٥٥] وجندى بك ونجيب [١٥٦] وفهمى بك ويصا [١٥٧] بألف وخمسمائة جنيه، وأوقفوا خمسين فدانًا من أجود أطيانهم للجامعة فى أول يوم من افتتاحها فى ٢١ ديسمبر عام ١٩٠٨ م، وأرسلت عائلة ويصا تلغرافًا لرئيسها أحمد فؤاد باشا جاء فيه: " دولتلو أفندم رئيس الجامعة المصرية بمصر – بمناسبة الاحتفال بافتتاح الجامعة المصرية اليوم التى نأمل منها الخير للبلاد وإظهارًا لسرورنا بهذا المشروع الجليل، نتشرف بأن نرسل لدولتكم بالبوستة تحويلًا على البنك المصرى بمبلغ ألف وخمسمائة جنيه تبرعًا من عائلتنا " [١٥٨].

وقد رد رئيس الجامعة على ذلك بتلغراف شكر جاء فيه: " وردت هبتكم العظيمة، فكانت ختام مسك لحفلة الافتتاح وفاتحة خير لارتقاء الجامعة التى تشكركم بلسان الأمة كلها " [١٥٩].

وتبرع للجامعة المصرية أيضًا حسين فهمى ومحمد أفندى على ومحمود أفندى بسيونى [١٦٠] بمائة وخمسين جنيهًا لكلٍ منهم، وألكسان أفندى أبسخرون [١٦١] وأحمد بك خشبة بمائة جنيه لكلٍ منهما [١٦٢].

وكان لكلية التجارة القبطية بالعاصمة نصيب من تبرعات الأعيان، حيث تبرع سمعان غبريال القمص[١٦٣] بخمسين جنيهًا، وجندى بك ويصا بأسيوط بأربعين جنيهًا، وحبيب بك شنودة[١٦٤] وحبيب أفندى دوس[١٦٥] بعشرة جنيهات لكلٍ منهما[١٦٦].

وتبرع تاوضروس جرجس جركيس من أعيان المديرية عند زيارته لمبنى كلية البنات القبطية بالعاصمة أيضًا بعشرة جنيهات ثمنًا لأربعة مقاعد لأربعة من الطلاب، وكان قد تبرع – قَبْلًا – لهذه الكلية بمائة وخمسة وعشـرين جنيهًا [١٦٧].

وقد حرص العديد من الأعيان على رعاية أبناء الطبقات الفقيرة ومساعدتهم فى مواصلة التعليم الجامعي، حيث اجتمع جورجى بك ويصا بسراياه وشقيقه زكى بك ويصا وبشرى بك حنا وسيدهم بشاى وشاكر بك خياط [١٦٨] ويونان مقَّار الملَّاخ وبشارة جرجس بسراى بسطورس بك خياط، وقرروا جمع مبلغ كبير من المال، يقوم بنفقات إرسال ثمانية تلاميذ مـن فقراء مدينة أسيوط إلى بعض جامعات أوربا لتخريجهم منها والاستمرار على ذلك سنويًّا [١٦٩].

الصحة:

اهتم الأعيان أيضًا بالصحة لكونها هى أساس وأثمن شيء فى حياة الأمم والشعوب، فتبرعت عائلة خياط بمدينة أسيوط بمكان يقام فيه مستشفى لعزل المصابين بالأمراض الناقلة للعدوى [١٧٠]، وتبرعت عائلة الهلالى أيضًا بذات المدينة بقطعة أرض من أملاكها فيها لنصب الخيام الخاصة بمستشفى الرمد النقَّال، وذلك بغرض معالجة الفقراء مجانًا [١٧١]. كما تـبرع كلٌّ مـن بشرى بك حنا وجورجى بك ويصا بعشرة جنيهات لشراء بعض الآلات الجراحية اللازمة لتلك المستشفى [١٧٢].

غير أن حسن باشا واصف مدير أسيوط رأى أن إقبال الأهالى على المعالجة بالمستشفى آخذًا فى الازدياد، وأن محلها الحالى غير لائق بها، خاصة أن أغلب المرضى يجلسون على الأتربة ويزحمون شارع الحمراء مقر المستشفى، فبحث عن قطعة أرض ملك الحكومة مساحتها ثلاثة أفدنة، وخاطب بعض سراة المديرية فى تشييد مستشفى للرمد، وأقام سرادقًا جمعهم به ودعاهم للاكتتاب، وأن يعملوا بقوله

تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ) [١٧٣]، فتبرع بشرى وسينوت بك حنا وجورجى بك ويصا بمائتى وخمسين جنيهًا لكلٍ منهما، وبسطورس بك خياط بمائتى جنيه، وإلياس بشاى ومهران بك فرج عمدة نزلة فرج بمائة جنيه لكلٍ منهما أيضًا [١٧٤].

ولم يكتف مدير أسيوط بذلك، بل إنه قام بزيارة لمركز ملّوي، لحث أعيانه وسراته على التبرع للمستشفى، وأوضح لهم فوائدها وأعد لهم سرادق وألقى خطبة تلاها تبرع الكثيرين، فتبرع حنَّا أيوب منقريوس من وجهاء البندر بعشرين جنيهًا، وهاشم أفندى عبد الرحمن سالم بخمسة عشر جنيهًا، وكيلانى أفندى يحيى عمدة إبشادات[١٧٥] وخليل أفندى حمدى عمدة عزبة مصطفى بك حمدى [١٧٦] وتهامى أفندى عبد الرحمن والشيخ حسين على والشيخ أحمد عفيفى بمبلغ عشرة جنيهات لكلٍ منهم [١٧٧].

وحينما رأى رزق الله أفندى خليل مفتش صحة مركز منفلوط [١٧٨] أن المرضى والمصابين الذين يفدون إلى المركز من أطراف البلاد ليكشِف عليهم أو ليعالِجهم ليس لهم محل يأوون إليه، فيضطرون أن يبقوا فى ساحة المركز ويكونون عرضة للعوامل الجوية شتاءً وصيفًا، وهو ما يزيد من آلامهم ويضاعف عذابهم، استطلع آراء الأعيان فى إنشاء مستشفى صغير يفد إليه المرضى، فلقى منهم كل ترحيب، وتبرع حفنى بك الطرزى [١٧٩] بمائة جنيه، ومحمد بك محفوظ عمدة الحواتكة بخمسين جنيهًا، ومحمود أفندى أبو حسين وشقيقه محمد أفندى أبو حسين بخمسين جنيهًا، وأحمد بك جاد الرب بثلاثين جنيهًا، وشافعى أفندى بعشر جنيهات [١٨٠].

المؤسسات الدينية:

كان للأعيان اهتمامهم بالمؤسسات الدينية، فحينما رأى قطب بك قرشى احتياج أهالى ديروط الشَّرِيف إلى مسجد يقيمون فيه شعائرهم الدينية فى جهة تسمى الحُمرة اشترى قطعة أرض فيها لذلك الغرض [١٨١]، وأوقف عليه مائة فدان من أجود أطيانه ليكون معهدًا علميًا لنشر الدين [١٨٢]. كما شيَّد عبد الرحيم بك الريدى [١٨٣] مسجدًا كبيرًا فى نواى وأوقف عليه خمسين فدانًا [١٨٤]، وأحمد بك حمزاوى بالمَحرص [١٨٥] وأوقف عليه ثلاثة أفدنة [١٨٦]، ومحمود باشا سليمان فى بلدته ساحل سليم [١٨٧]، ومحمد بك عمر

بعزبته الخاصة بمركز ملّوى [١٨٨]، ومحمد بك والى بمنشأة المغالقة [١٨٩]، وسيد بك خشبة بمدينة أسيوط [١٩٠]، وعبد الرحمن بك النميس بذات المدينة [١٩١]، وعمر بك الريدى بديروط أم نخلة [١٩٢]، وكامل أفندى عليان [١٩٣] ببنى مُر [١٩٤].

كما أسهمت بعض العائلات فى بناء المساجد، كعائلة جمال الدين التى شيَّدت أكثر من عشرة مساجد بمراكز منفلوط وأبو تيج وأسيوط [١٩٥]، وعائلة سمهان التى شيَّدت مسجدًا فى منشأة سمهان [١٩٦]. وساهمت بعض العائلات المسيحية فى بناء المساجد، حيث شيَّدت عائلة جاد الرب بالقوصية ثلاثة مساجد [١٩٧].

وأسهمت بعض الأعيان فى سد احتياجات المساجد، حيث تبرع الحاج أحمد كيَّاس بأبو تيج [١٩٨] بفرش مسجد السلطان الفرغل [١٩٩] بالحصر المنقوش من صنع منوف [٢٠٠]، حيث كان المسجد فى أشد الحاجة إلى ذلك [٢٠١].

وفيما يخص الكنائس شيَّد سمعان بك غبريال القمص كنيسة كبيرة بديروط الشريف، وأوقف عليها ثمانية أفدنة ونصف فدان من أجود أطيانه [٢٠٢]. وتبرع ويصا بقطر بأرض تبنى عليها كنيسة إنجيلية بمدينة أسيوط [٢٠٣]. ولمَّا علم بأن إنجيلى مصر القديمة التابعة للكنيسة الأسقفية عازمون على بناء كنيسة تبرع بعشرين جنيهًا إعانة لهم [٢٠٤]. كما شيَّد جورجى بك ويصا كنيسة فى أبو كساء على نفقته [٢٠٥].

وكان للأعيان إسهاماتهم فى بناء الكنائس خارج مصر، حيث تبرع إلياس بشاى وبسطورس بك خياط وبشرى وسينوت بك حنا بخمسة وسبعين جنيهًا لكلٍ منهم لبناء كنيسة الخرطوم بالسودان [٢٠٦].

الجمعيات والأسواق الخيرية:

تبرع الأعيان للعديد من الجمعيات الخيرية، منها الجمعية الخيرية الإسلامية بمدينة أسيوط [٢٠٧] فى عام ١٩٠٩ م، حيث تبرع عبد الرحمن بك حسنين عمدة أسيوط ومحمد بك ثابت بمائتى جنيه لكلٍ منهما، والسيد بك ومحمود بك وأحمد بك خشبة بثلاثمائة جنيه، وأحمد بك الهلالى ومحمد بك على [٢٠٨] بمائة جنيه لكلٍ منهما، ومحمود أفندى بسيونى بسبعة وتسعين جنيهًا [٢٠٩].

ومن مركز ملّوى تبرع سيف النصر باشا بمائة وخمسة وتسعين جنيهًا، وعمر بك الريدى عمدة ديروط أم نخلة بثلاثة وسبعين جنيهًا، وإبراهيم بك الدروى من أعيان دِرْوَة [٢١٠] بخمسين جنيهًا، وعبد الهادى بك عبد الرحيم عمدة نواى ومحمد بك عمر من أعيان تل بنى عِمْران [٢١١] بثمانية وأربعين جنيهًا، وعبد العزيز بك راشد من أعيان الأشمونين [٢١٢] وأمين بك تونى عمدة ملّوى بتسعة وثلاثين جنيهًا لكلٍ منهما، وحمزة بك على عمدة منشأة المغالقة وأحمد بك حمزاوى عمدة المَحرص بثلاثين جنيهًا لكلٍ منهما، والشيخ مصطفى عمر عمدة تل بنى عمران بعشرين جنيهًا.

ومن مركز منفلوط مهران باشا خلَّاف بالقوصية بمائة وواحد وتسعين جنيهًا، وحفنى بك الطرزى من أعيان منفلوط بمائة جنيه، ومحمد بك محفوظ عمدة الحواتكة بثمانية وأربعين جنيهًا [٢١٣].

ومن مركز أسيوط الشيخ عبد الحافظ حسن عمدة شُطْب [٢١٤] والشيخ حسن مصطفى عمدة أولاد إبراهيم [٢١٥] بخمسين جنيهًا لكلٍّ منهما، والشيخ محمد السيد عمدة الشغبة [٢١٦] والشيخ أحمد على رمضان عمدة موشا [٢١٧] بخمسة وعشرين جنيهًا لكلٍ منهم.

ومن مركز أبو تيج همَّام بك حسين من أعيان النخيلة بخمسين جنيهًا، وفريد مصطفى خليفة عمدة النخيلة بتسعة وعشرين جنيهًا، وعبد العال بك السيد [٢١٨] بأربعة عشر جنيهًا [٢١٩].

ومن مركز أبنوب [٢٢٠] شاكر بك غزالى من أعيان أبنوب [٢٢١] بسبعة وتسعين جنيهًا، وعمر بك طه عمدة الوَاسْطَى [٢٢٢] بتسعة وثلاثين جنيهًا، والشيخ عليان على عمدة بنى مُر بأربعة وعشرين جنيهًا، وعلى أفندى حمَّاد [٢٢٣] عمدة بنى رِزَاح [٢٢٤] بتسعة عشر جنيهًا [٢٢٥].

ومن مركز البدارى عبد الرحمن بك محمود [٢٢٦] بثمانية وأربعين جنيهًا، ومحمد بك عبد العال عمدة العقال بحرى بأربعين جنيهًا، والشيخ حسن درويش عمدة العَفَادْرَة [٢٢٧] بتسعة عشر جنيهًا، وعثمان بك سليمان [٢٢٨] بخمسة عشر جنيهًا [٢٢٩].

وتبرع جورجى بك خياط وبشرى بك حنا بأربعة جنيهات لكلٍ منهما لجمعية العروة الوثقى الخيرية الإسلامية بالإسكندرية [٢٣٠]. كما تبرع جورجى بك ويصا بعشرين جنيهًا للجمعية الخيرية القبطية بالقاهرة [٢٣١]. وتبرع لها أيضًا أمين بك خياط [٢٣٢] عنه وعن والده المرحوم بسطورس بك خياط بأربعين جنيهًا، وجورجى بك ويصا وألكسان أفندى أبسخرون ونصيف بك حنا بعشرين جنيهًا لكلٍ منهم [٢٣٣].

وتبرع الأعيان للعديد من الأسواق الخيرية، ومنها سوق الإحسان بمدينة أسيوط، فتبرع أمين بك خياط وجورجى بك ويصا وجندى بك ويصا بعشرة جنيهات لكلٍ منهما، ونصيف بك ويصا بخمسة جنيهات، وألكسان أفندى أبسخرون وشاكر بك خياط بأربعة جنيهات لكلٍ منهما، وجورجى بك خياط وسينوت بك حنا والدكتور أخنوخ فانوس وعازر أفندى جبران [٢٣٤] بثلاثة جنيهات لكلٍ منهم، وتوفيق بك دوس [٢٣٥] وكامل بشارة بجنيهين لكلٍ منهما [٢٣٦].

الملاجئ:

كان للأعيان اهتمامهم بالملاجئ، حيث أنشأ ميخائيل فلتس [٢٣٧] ملجأ للأيتام فى بلدته صَنَبوُ [٢٣٨] يسع مائة طفل، ووزَّع إعلانًا تضمن أنه يقبل فى الملجأ اللقطاء واليتامى ذكورًا وإناثًا على اختلاف بلدانهم ومذاهبهم ويتكفل بتربيتهم وتعليمهم مجانًا، بشرط ألا تتجاوز أعمارهم العشرة أعوام، وألا يكون لليتامى منهم أقرباء يستطيعون الإنفاق عليهم. كما تضمن أيضًا أن اللقطاء واليتامى يقيمون فى الملجأ إلى أن يبلغوا السن المناسب للتعليم، ثم ينقلوا إلى مدرستى البنين والبنات اللتين أنشأهما، ويتعلمون فيهما بعض العلوم وصناعات تفيدهم فى المستقبل [٢٣٩].

وأسهم الكثير من الأعيان فى إعانة ملجأ الأيتام بمدينة أسيوط، حيث كان جورجى بك ويصا يتبرع له كل شهر بمائة قرش، وبسطورس بك خياط بخمسة وسبعين قرشًا، وشاكر بك خياط وزكى بك ويصا بخمسين قرشًا لكلٍ منهما، والدكتور أخنوخ أفندى فانوس بخمسة وأربعين قرشًا [٢٤٠].

وتبرع البعض منهم لملاجئ خارج مصر، حيث تبرع الدكتور أخنوخ أفندى فانوس وخليل باشا خياط بعشر جنيهات لكلٍ منهما لمشروع ترميم دار الأيتام والعميان فى القدس الشريف [٢٤١].

الأزمات الاجتماعية:

اهتم الأعيان أيضًا بالأزمات الاجتماعية التى حلَّت بمصر وغيرها كالحرائق والسيول والزلازل، فحينما حدث حريق هائل بقرية دير مَوَاس [٢٤٢]، أرسلت الحكومة إلى المنكوبين مقدارًا كبيرًا من الخبز، وتبرع جورجى بك ويصا وزكى بك ويصا بعشرين جنيًها، وجندى بك حنا ونصيف بك وأشقَّاؤه بعشرين جنيهًا، وبشرى بك حنا وشقيقه سينوت بك حنا بخمسة عشر جنيهًا، وبسطورس بك خياط بخمسة عشر جنيهًا، وجورجى بك خياط وشاكر بك خياط وعبد الرحمن بك حسنين عمدة أسيوط ومحمد بك محفوظ عمدة الحواتكة والدكتور حبيب خياط [٢٤٣] بخمسة جنيهات لكلٍ منهم، ونخلة مرقص بأربعة جنيهات، وحبيب أفندى فهمى [٢٤٤] بجنيهين [٢٤٥].

وتبرع محمد أفندى إسماعيل بملّوى بثمن خمسين نسخة من كتاب ألَّفه لمنكوبى حريق بمدينة ميت غمر [٢٤٦] الذى وقع فى أوائل مايو عام ١٩٠٢ م بقيمة عشرة جنيهات [٢٤٧]، وتبرع سينوت بك حنا بسبعة جنيهات [٢٤٨]، والدكتور حبيب خياط بجنيهين لمنكوبى حريق الأستانة الذى وقع فى ديسمبر عام ١٩٠٨ م [٢٤٩].

وحينما اجتاحت السيول ضواحى العاصمة فى ١٧ يناير عام ١٩١٩ م تبرع للمنكوبين فهمى بك حنا والدكتور حبيب بك خياط بعشرة جنيهات لكلٍ منهما [٢٥٠].

واهتم الأعيان بالزلازل على الرغم من أنها كانت خارج مصر، حيث اكتتبوا لمنكوبى الزلازل فى إيطاليا، فتبرع جندى حنا بقطر بأربعة آلاف جنيه، وبشرى وسينوت بك حنا بألفى جنيه، وجورجى بك ويصا ونصيف بك حنا وزكى بك ويصا وبسطورس بك خياط بألف جنيه لكلٍّ منهم، وفهمى بك حنا بثمانمائة جنيه، وألكسان

أفندى أبسخرون وإلياس بشاى وشاكر بك خياط وأقلاديوس قلته وصمويل نجل حبيب بك شنودة عمدة أسيوط بخمسمائة جنيه، وتادرس أفندى أقلاديوس [٢٥١] بثلاثمائة جنيه، والدكتور حبيب خياط وديمترى بشارة جرجس [٢٥٢] بمائتى جنيه [٢٥٣].

الصحافة:

اهتم العديد من الأعيان بالصحافة، حيث اجتمع نحو ٤٦ وجيهًا من أعيان مديريات مختلفة فى منزل محمود باشا سليمان فى أواخر يونيو عام ١٩٠٦ م للنظر فى إنشاء الشركة المساهمة التى تقرر إنشاءها لإصدار جريدة وطنية يومية. وحينما فتحت قوائم الاكتتاب، اكتتب محمود باشا سليمان بخمسمائة جنيه، وبشرى وسينوت بك حنا بخمسمائة جنيه [٢٥٤].

كما تبرع سيد بك خشبة وسيف النصر باشا الريدى وقطب بك قرشى وعبد العظيم بك الطرزى ومهران بك خلَّاف بثلاثمائة جنيه لكلٍ منهم، وشاكر بك غزالى[٢٥٥] وأندراوس بشارة [٢٥٦] بمائتى جنيه لكلٍ منهما [٢٥٧].

وقد انتخب أعضاء الجمعية العمومية ٢٤ عضوًا لمجلس إدارة هذه الجريدة، كان منهم محمود باشا سليمان وبشرى بك حنا وسيد بك خشبة، وقرروا أن يكون اسمها " الجريدة " [٢٥٨]، وصدرت فى ٩ مارس عام ١٩٠٧ م [٢٥٩].

المناسبات الدينية والاجتماعية:

اهتم الأعيان بالمناسبات الدينية، حيث أقام الكثير منهم العديد من الليالى احتفالًا بمناسبة المولد النبوى الشريف حسب العادة السنوية، ومن ذلك إقامة حفنى بك الطرزى بالحواتكة الزينات من مصابيح وثَرَيات وتلاوة القصة والقصائد المحمدية الشريفة حتى الصباح بصوت الأستاذ الشيخ على محمود، ووزعت فيها الصدقات على الفقراء والمساكين [٢٦٠].

واهتموا بالفقراء فى الأعياد، حيث وزَّع محمد بك ثابت من كبار أعيان مدينة أسيوط الصدقات من ملابس وبِدل ونقود على الفقراء والمحتاجين بمناسبة عيد الفطر (٢٦١).

كما أحْيَوا احتفالات بعض الأولياء، حيث أحيا عبد الرحمن بك النميس عمدة أسيوط أربع ليالى باهرة فى مولد سيدى جلال الدين السيوطى (٢٦٢).

واهتم الأعيان أيضًا بالمناسبات الاجتماعية وإن كانت مرتبطة بالخديوي، حيث احتفل محمود باشا سليمان فى يناير عام ١٩٠٢ م بعيد جلوس الخديوى عباس حلمى الثانى (٢٦٣) احتفالًا باهرًا حسب عادته السنوية، وتضمن الاحتفال قراءة القرآن الكريم والذكر والدلائل، ووزعت فيه الصدقات الكثيرة على الفقراء والمساكين، وأديرت الحلوى والمرطبات على الحاضرين (٢٦٤).

قضايا أخرى:

أسهم الكثير من الأعيان فى العديد من القضايا الأخرى، فاهتم البعض منهم بالآثار، حيث امتلك سيد بك خشبة متحفًا خاصًا بمدينة أسيوط (٢٦٥)، وقد ضم هذا المتحف مجموعة من الآثار المصرية القديمة النفيسة التى اهتم بالتنقيب عنها وجمعها به(٢٦٦).

وفى سبيل الاهتمام بتحسين حالة الكهرباء بمدينة أسيوط اجتمع عدد من الأعيان واكتتبوا طبقًا لرغبة إبراهيم باشا صبرى مدير المديرية بمبالغ لهذا الغرض، فتبرع نصيف بك حنا بستين جنيهًا وآل خياط بستين جنيهًا، وآل الهلالى وأحمد بك خشبة ومحمود بك خشبة (٢٦٧) بثلاثين جنيهًا لكلٍ منهم (٢٦٨)، وتبرع بشرى بك حنا وشقيقه سينوت بك حنا بستين جنيهًا (٢٦٩).

ولم يغفل الأعيان النواحى الترفيهية، حيث أجمع أعيان مدينة أسيوط على إنشاء نادى بها أسوةً بالنوادى الرحبة الموجودة بالمدن الشهيرة، واتخذوا له بناءً فسيحًا قرب محطة أسيوط وفرشوه بفاخر الأثاث، وعيَّنوا له ما يلزم من الخدم. واشترك فيه

سبعون عينًا، وأقاموا عند افتتاحه حفلًا شائقًا حضره المطرب عبده أفندى الحامولى[٢٧٠] ومدير أسيوط وكبار الموظفين ووكلاء الصحف الشهيرة [٢٧١].

خاتمة الدراسة:

وهكذا يتضح لنا من العرض السابق الدور الاجتماعى الكبير الذى لعبه الأعيان بمديرية أسيوط فى فترة الدراسة، والذى تمثل فى التعليم من إنشاء الكتاتيب والمدارس والتبرع لها وللجامعة المصرية، مما يؤكد اقتناعهم بأهمية نشر التعليم بمراحله المختلفة، كما يعكس ثقافتهم الشخصية التى تمتعوا بها، واحتلت تلك القضية جانبًا كبيرًا من اهتماماتهم. وكذلك إنشاء المستشفيات والتبرع لها بما يلزمها، مما يبرز حرصهم على صحة الأهالى وخاصة الفقراء الذين كانوا يعانون من أوضاعهم الاجتماعية المتدنية. كما اهتموا أيضًا بالمؤسسات الدينية كالمساجد والكنائس سواء من حيث إنشائها، أو رعايتها من خلال التبرعات حفاظًا على استمرارها لأداء مهامها الدينية، إلى جانب اهتمامهم بالجمعيات والأسواق الخيرية وإنشاء وإعانة الملاجئ ورعاية اليتامى واللقطاء كجانب مهم يحميهم من الضياع ؛ حيث لا عائل لهم، والأزمات الاجتماعية التى حلَّت بمصر وغيرها كالحرائق والسيول والزلازل، والمناسبات الدينية والاجتماعية، والصحافة، والعديد من القضايا الأخرى مثل اهتمامهم بالآثار والكهرباء والنوادي. وقد تقاسم الأعيان المسلمون والأقباط هذا الدور فيما بينهم، وانعكس ذلك على المجتمع المصرى بشكل عام، وعلى مجتمع مديرية أسيوط بشكل خاص.

الهوامش

(١) عبير ياسين: محافظة أسيوط، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٣، ص ٩ – ١٠.

(٢) مدينة أسيوط: هى من المدن القديمة بمركز أسيوط. (انظر: محمد رمزي، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، القسم الثاني، الجزء الرابع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ٢٥ – ٢٦)

(٣) سلوى محمد عبد اللطيف نور الدين: الريف المصرى فى النصف الأول من القرن التاسع عشر ١٢٢٢–١٢٦٥هـ / ١٨٠٥ – ١٨٤٨ م، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الدراسات الإنسانية فرع البنات بالقاهرة جامعة الأزهر، ٢٠٠٩، ص ٦٠.

(٤) على بركات: تطور الملكية الزراعية فى مصر وأثره على الحركة السياسية ١٨١٣– ١٩١٤، القاهرة، دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٧، ص ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩.

(٥) غريب عبد الغنى أحمد السيد: عمد ومشايخ القرى فى مصر فى النصف الثانى من القرن الثانى عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة عين شمس، ١٩٩٠، ص ٥٥، ٥٧، ٧١، ٩٠، ٢٦٢.

(٦) أراضى البراري: هى الأراضى التى يمكن استصلاحها للزراعة. (انظر: على بركات، مرجع سابق، ص ١٢٧، ١٢٩)

(٧) أراضى المستبعَدات: هى الأراضى التى شملتها مساحة محمد على ولم تدرج بسجلات المساحة،لأنها لم تكن مزروعة. (انظر: حمدى الوكيل، ملكية الأراضى الزراعية فى مصر خلال القرن التاسع عشر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٤٦٧، ٥٤٠)

(٨) على بركات: مرجع سابق، ص ٨٠، ٨١، ٢٣٩.

(٩) نفسه: ص ٢٥١.

(١٠) قطب بك قرشي: من أكابر أعيان وسراة ديروط الشريف، توفى فى ١٤ يوليو عام ١٩١١ م. (انظر: المقطم، السنة ١٣، العدد ٣٨٤٧، بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٠١، ص ٢، السنة ٢٣، العدد ٦٧٧٩، بتاريخ ١٥ يوليو ١٩١١، ص ٥)

(١١) ديروط الشَّرِيف: هى من القرى القديمة بمركز ديروط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٤٧)

(١٢) المقطم: السنة ١٧، العدد ٥٠٣٨، بتاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٠٥، ص ٢.

(١٣) الممتاز: السنة ٨، العدد ٢٧٥، بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٠٦، ص ٣.

(١٤) عبد الهادى بك عبد الرحيم: ولد ببلدة نواى التابعة لمركز ملوى عام ١٨٧٢ م، وتعلم بالأزهر وعيِّن عمدة لبلدته، وانتخب عضوًا بلجان الشياخات والرى وتعديل الضرائب والمجلس الحسبى ومجالس الترع والجسور ولجنة تقسيم الجسور، وعضوًا بمجلس مديرية أسيوط. وكان عمدة لنواى وامتلك ٢٥٠ فدانًا بمركز ملوي. (انظر: دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣ مديريات قنا وأسوان وأسيوط، فرج سليمان فؤاد، الكنز الثمين لعظماء المصريين، الجزء الأول، القاهرة، مطبعة الاعتماد، ١٩١٧، ص ٣١٢ – ٣١٣)

(١٥) نواي: هى من القرى القديمة بمركز ملوي. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٦٩)

(١٦) المقطم: السنة ٢٠، العدد ٥٨٠٧، بتاريخ ٨ مايو ١٩٠٨، ص ٤.

(١٧) مركز ملّوي: أنشئ فى عام ١٨٣١ م باسم قسم ملّوي، وجعل مقره بلدة ملّوي، وسمى مركز ملّوى اعتبارًا من أول يناير عام١٨٩٠ م. وقد تم فصل المركز عن مديرية أسيوط وضمه لمديرية المنيا عام ١٩٥٤ بقانون رقم ٥٨٥ لسنة ١٩٥٤ والذى قضى بتعديل الحدود الإدارية لمديريات بنى سويف والمنيا وأسيوط. (انظر: الوقائع المصرية، السنة ١٢٤، العدد ٩٠ مكرر، بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٥٤، ص ١، الحكومة المصرية، وزارة العدل، النشرة التشريعية نوفمبر ١٩٥٤، ص ٢٤٥٤ – ٢٤٥٧، محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٩)

(١٨) بنى خالد: هى من القرى القديمة بمركز ملوي. (انظر: نفسه، ص ٦٤)

(١٩) المقطم: السنة ٢٠، العدد ٥٨١٠، بتاريخ ١٢ مايو ١٩٠٨، ص ٥.

(٢٠) أبو العلا بك أحمد: من الأعيان بمركز ديروط، ولد عام ١٨٧٣ م وتعلم بالأزهر الشريف، وعمل بالزراعة والتجارة، وعيِّن عمدة فَزَارة عام ١٩٠١ م. وكان عضوًا بالمجلس الحسبى ولجنة الشياخات. (انظر: البلاغ، السنة الأولي، العدد ١٦٤، بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٢٣، ص ٥، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٥٨ – ٣٦٠)

(٢١) فَزَارة: هى من القرى القديمة بمركز ديروط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٤٩)

(٢٢) محمد بك محفوظ: من كبار الأعيان وعمدة الحواتكة بمركز منفلوط، ولد عام ١٨٧٣ م وتعلم بمدرسة بلده الأولية، وانتخب عضوًا بلجنة الشياخات والرى والترع والجسور ومجلس المديرية. كما انتخب رئيسًا للجنة العلمية بمجلس مديرية أسيوط. وانضم إلى حزب الأمة الذى أنشأه وترأسه محمود باشا سليمان عام ١٩٠٧ م. وكان عضو الجمعية التشريعية عن دائرتى منفلوط

وأبنوب، ورئيس للللجنة الحربية وعضو لجنة الأشغال العمومية والزراعة بها. وكان ضمن أعضاء لجنة الوفد المركزية التى قامت بالدور الأساسى فى ثورة ١٩١٩ والربط بين قيادات الوافد وأحداث الثورة. وانفصل عن الوفد وكان من كبار مؤسسى حزب الأحرار الدستوريين. وعضو اللجنة التنفيذية للأحزاب المؤتلفة بمديرية أسيوط فى مايو عام ١٩٢٦ م، وعضو مجلس النواب عن دائرة الحواتكة. وكان يمتلك ٣٥٠ فدانًا، وقد زادت هذه الملكية فوصلت فى عام ١٩٥٢ م إلى ٨٣٤ فدانًا و١٧ قيراطًا و٢١ سهمًا. وتوفى فى ٥ أغسطس عام ١٩٤١ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، وزارة الزراعة بالدقي، أرشيف ملفات الإصلاح الزراعي، إدارة الاستيلاء، ملف رقم ١ / ١٧٨ / ١٠٢٣، المقطم، السنة ١٩، العدد ٥٤١٠، بتاريخ ١٤ يناير ١٩٠٧، ص ٢، السنة ٣٨، العدد ١٣٠٩٧، بتاريخ ٥ مايو ١٩٢٦، ص ٧، المنتظر، السنة ٣، العدد ٣١، بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩٢٦، ص ٣، النيل المصور، السنة ٨، العدد ٤٠٢، بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٢٨، ص ٢، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٢٨٥ – ٢٨٦، مجلس الشعب، الأمانة العامة، أعضاء المجالس النيابية المصرية ١٨٦٦– ١٩٩٣، القاهرة، مركز الدراسات البرلمانية، ١٩٩٣، ص ٤١١)

(٢٣) الحواتكة: هى من البلاد الحديثة بمركز منفلوط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٨٠)

(٢٤) المقطم: السنة ١٥، العدد ٤٥١٠، بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٠٤، ص ٢، السنة ١٧، العدد ٥٠٤٤، بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩٠٥، ص ٢.

(٢٥) محمد بك خليفة: من أعيان عائلة خليفة بمركز أبو تيج، وكان عمدة بندر صدفا، وعضو اللجنة الزراعية العليا بالجمعية الزراعية الخديوية، وامتلك ٦٠٠ فدانًا و٧ قراريط و١٢ سهمًا بمديرية أسيوط مركزى صدفا وأبو تيج ومديرية الجيزة مركز إمبابة. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، محافظ عابدين، محفظة رقم ٥٦٨ التماسات العمد، وزارة الزراعة، ملفات رقم ١ / ١٧٨ / ١٥٢٤، ١ / ١٢٧ / ١٧٩٠، المقطم، السنة ١٥، العدد ٢٨٩٨، بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٠٣، ص ٣)

(٢٦) النِّخِيلة: هى من القرى القديمة بمركز أبو تيج. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ١٦)

(٢٧) بشاى بك جرجس: ولد عام ١٨٦٧ م بصدفا مركز أبو تيج، وتعلم بمدرسة الأقباط بأسيوط، وعمل أمين مخازن توريدات الغلال فى عهد الخديوى إسماعيل. وانتخب عمدة لصدفا عام ١٩٠٠ م، وانتخب للعديد من اللجان منها انتخابه عام ١٩٠٢ م عضوًا للجان تعديل النيل والمصالحات والأحداث والشياخات وأعمال الضرائب، وعضوًا بمجلس مديرية أسيوط عام

١٩١٠ م، ورئيس محكمة خط صدفا عام ١٩١٣ م، ووكيلًا للمجلس الملى بأبو تيج. (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٢٩٧– ٢٩٩)

(٢٨) صِدفا: هى من القرى القديمة بمركز أبو تيج. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ١٩)

(٢٩) الزرابى: هى من البلاد الحديثة بمركز أبو تيج. (انظر: نفسه، ص٢٠)

(٣٠) ديروط أم نخلة: هى من القرى القديمة بمركز ملوي. (انظر: نفسه، ص ٦٦ – ٦٧)

(٣١) أمين بك شلقامى: عمدة ديروط الشريف، امتلك عزبة سميت باسمه، وامتلك ٦٦٠ فدانًا و١٥ قيراطًا و٢١ سهمًا فى مديرية أسيوط بمراكز ديروط ودير مواس والقوصية. وتوفى فى ٢١ يناير عام ١٩٥٢ م. (انظر: وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٧٨ / ١٣٩٧، حسنى عبد الحميد، الزعيم فى الصعيد، القاهرة، مطبعة النهضة، ١٩٣٥، ص ١٤٨، مضابط مجلس النواب، الهيئة النيابية العاشرة، دور الانعقاد الثالث، الجلسة العاشرة، بتاريخ ٢١ يناير ١٩٥٢، ص ٤)

(٣٢) المقطم: السنة ١٨، العدد ٥١٨٧، بتاريخ ٢٤ أبريل ١٩٠٦، ص ٣، السنة ١٩، العددان ٥٦٩٣، ٥٧٠١، بتاريخ ١٧ و٢٧ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٣ و ٢.

(٣٣) نفسه: السنة ٢١، العدد ٦٠٢٤، بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٠٩، ص ٤.

(٣٤) نفسه: السنة ١٧، العدد ٥٠٣٨، بتاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٠٥، ص ٢.

(٣٥) مركز أبو تيج: أنشئ فى عام ١٨٢٦ م باسم قسم ثان مأمورية أسيوط، وجعل مقره بلدة أسيوط. وفى عام ١٨٣٣ م تغير اسمه وسمى قسم أبو تيج، ثم سمى فى أول يناير عام ١٨٩٠ م مركز أبو تيج. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ١٠)

(٣٦) المقطم: السنة ١٨، العدد ٥٢٢٨، بتاريخ ١١ يونيو ١٩٠٦، ص ٣. * تجدر الإشارة إلى أنه فى عام ١٨٩٥ م مُنحت الكتاتيب ؛إعانات مالية حتى تقبل إشراف نظارة المعارف عليها، وقد طبَّق الاحتلال الانجليزى طريقة الإعانة المالية على الكتاتيب لأنها نجحت فى بلاد كثيرة وخاصة الهند. وكانت الإعانة تقسَّم بين الفقيه والعرِّيف بحيث يأخذ الفقيه ضعف العرِّيف. (انظر: أميل فهمي، التعليم الحديث دراسة وثائقية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧، ص ١٦٥.

(٣٧) المقطم: العددان ٥٢٩٤، ٥٢٩٧، بتاريخ ٢٨ أغسطس و٣١ أغسطس ١٩٠٦، ص ٢، الممتاز، السنة ٨، العدد ٢٧٥، بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٠٦، ص ٣.

(٣٨) ويصا بقطر: ولد عام ١٨٣٧ م ببنى قُرَّة وعمل بالتجارة، حيث كان تاجرًا جوَّالًا للأقمشة بمدينة أسيوط وضواحيها، ثم عمل موردًا للماشية والغلال والألبان للحكومة، وما لبث أن كوَّن رأس مال استغله فى تجارة الغلال وتسليف النقود وشراء الأراضي، وبنى فابريقة كبيرة لتكرير

السكر ببنى قُرَّة، وامتلك ٢٨ ألف فدانًا بمديريتى أسيوط والفيوم. وعمل وكيلًا لدول أسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا بأسيوط. ولقِّب بملك الأغنياء فى صعيد مصر، وكان سبَّاقًا للأعمال الخيرية والمشروعات العمومية النافعة وتبرع بالكثير من المال للجمعيات الخيرية. وتوفى فى ٢٠ ديسمبر عام ١٩٠٦ م. (انظر: المقطم، السنة ١٢، العدد ٣٣٢٠، بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٠٠، ص ٣، العدد ٣٤٥٨، بتاريخ ١١ أغسطس ١٩٠٠، ص ٤، السنة ١٣، العدد ٣٣٢٠، بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٠١، ص ٢، السنة ١٩، العدد ٥٤٠١، بتاريخ ٣ يناير ١٩٠٧، ص ٣، رمزى تادرس، الأقباط فى القرن العشرين، الجزء الأول، القاهرة، جريدة مصر، ١٩١٠، ص ٧٣ – ٧٤، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٢٠١– ٢٠٢)

(٣٩) المقطم: السنة ٢، العدد ٤١٤، بتاريخ ٩ يوليو ١٨٩٠، ص ٢. تجدر الإشارة إلى أنه أنفق على تلك المدرسة أربعة آلاف جنية. (انظر: نفسه، السنة ١٩، العدد ٥٤٠١، بتاريخ ٣ يناير ١٩٠٧، ص ٣)

(٤٠) فرج سليمان: مرجع سابق، ص ٢٠٢.

(٤١) المقطم: السنة ١٢، العدد ٣٤٥١، بتاريخ ٣ أغسطس ١٩٠٠، ص ٢.

(٤٢) عبد الرحمن بك النميس: من أعيان مدينة أسيوط، ولد ببلدة النمسه مركز إسنا بمديرية قنا عام ١٨٦٧ م، ثم نزح والده إلى مدينة أسيوط فاستوطنها. وبعد وفاة والده بسنوات عيِّن عمدة للمدينة حتى عام ١٩١٧ م، وكان عضوًا بلجنتى الشياخات والنفى ببندر أسيوط، وامتلك ٣٠٠ فدانًا. (انظر: نفسه، السنة ٢١، العدد ٦٠٧٤، بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٩، ص ٢، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٢٠٤– ٢٠٥)

(٤٣) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٦٩٦، بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٣.

(٤٤) العِقال بحري: هى من البلاد الحديثة وتتبع مركز البدارى، وتتكون من عدة نجوع يطلق عليها العقال بحرى. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٣٨)

(٤٥) المقطم: السنة ١٦، العدد ٤٧٧٩، بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٠٤، ص ٣.

(٤٦) محمد بك والى: عميد عائلة والى الشهيرة وعضو مجلس الشيوخ عن مركز ملوي، ومن كبار أعيان منشأة المغالقة به. ولد بالمنشأة عام ١٨٧٧ م وعيِّن عمدة لها عام ١٩١٠ م، وكان عضوًا بلجان الترع والجسور والشياخات. وتوفى فى ١٤ أكتوبر عام ١٩٢٦ م. (انظر: النيل المصور، السنة ٤، العدد ١٦٠، بتاريخ ٧ فبراير ١٩٢٤، ص ٢، كوكب الشرق، السنة ٣، العدد ٦٥٥، بتاريخ ١٩ أكتوبر ١٩٢٦، ص ٦)

(٤٧) منشأة المغالقة: هى من القرى القديمة بمركز ملوي، اسمها الأصلى منشية العز. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٦٩)

(٤٨) المقطم: السنة ٢٩، العدد ٨٧١٢، بتاريخ ٥ نوفمبر ١٩١٧، ص ٦.

(٤٩) سيف النصر باشا الريدى: عين أعيان ملوى ومن كبار أعيانها، وكان عضوًا بمجلس مديرية أسيوط. وتوفى فى ١٠ نوفمبر عام ١٩١١ م. (انظر: نفسه، السنة ٢٣، العدد ٦٨٧٩، بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩١١، ص ٥)

(٥٠) ملَّوي: قاعدة مركز ملوي، وهى من القرى القديمة. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٦٨)

(٥١) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٦٩٠، بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٢.

(٥٢) عبد الرحمن بك سالم: ولد عام ١٨٦٨ م وتعلم بمدرسة ملوى الإنجيلية، ثم بمدرسة الفرير بالقاهرة، وعمل بالتجارة مع والده، وعيِّن عام ١٩١٣ م رئيس محكمة خط بندر ملوى وسر تجارها. (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٢٨–٣٢٩)

(٥٣) إبراهيم بك الدروي: من كبار الملاك والأعيان بدروة مركز ملوي، ولد عام ١٨٦٠ م وتعلم بمدرسة أسيوط الأميرية، وعيِّن عمدة لبلدته عام ١٨٨٠ م. وكان عضوًا بلجان النيل والرى وتعديل الضرائب والشياخات، وعضوًا بمجلس مديرية أسيوط، وعضوًا بالجمعية التشريعية عن مركز ملوي، وامتلك ٣٥٠ فدانًا. وتوفى فجأة وهو بالقاهرة فى ١٢ أكتوبر عام ١٩١٨ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، المقطم، السنة ٢٩، العدد ٨٩٩٦، بتاريخ ١٢ أكتوبر ١٩١٨، ص ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٣٧ – ٣٣٨)

(٥٤) الشيخ عبد الحكيم عبد الفتاح: من كبار أعيان عائلة عبد الفتاح ببندر ملوي، ولد عام ١٨٧٣ م وأتم تعليمه بالأزهر، وامتلك ٦٠٠ فدانًا بمديرية أسيوط. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٢٤ – ٣٢٦)

(٥٥) نزلة فرج محمود: هى من البلاد الحديثة بمركز ديروط، سميت باسم منشئها فرج محمود من الأعيان. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٥٧)

(٥٦) عرفان بك سيف النصر: من أعيان عائلة سيف النصر بديروط أم نخلة مركز ملوي، وتعلم بمدرسة الفرير بملوي، وأسندت إليه عمدية عزب سيف النصر باشا بها وظل بها سبع سنوات، ثم تولى عمدية بندر ملوى عام ١٩١٥ م، وانتخب عضوًا بلجنة الشياخات، وعيِّن عضوًا بالمجلس المحلى ببندر ملوي. (انظر: مضابط مجلس النواب، الهيئة النيابية الثالثة، دور

الانعقاد الأول، الجلسة العاشرة، بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٢٦، ص ١٠٦- ١٠٧، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣١٥ – ٣١٧)

(٥٧) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٦٩٣، بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٣.

(٥٨) محمود باشا سليمان: من أقطاب الثروة والجاه فى الوجه القبلي، وعميد الأسرة السليمانية فى الصعيد، استحضر له والده العلماء لتلقينه العلوم العربية والفقهية، ثم التحق بالجامع الأزهر لبضع سنين. وكان عمدة لبلدته ساحل سليم خلفًا لوالده، ثم أصبح فى عهد الخديوى إسماعيل ناظر قسم أبو تيج عام ١٨٦٨ م، فوكيلًا لمديرية جرجا، فوكيلًا من الدرجة الأولى لمديرية أسيوط عام ١٨٧٣ م، ثم ترك وظائف الحكومة وعكف على إدارة أطيانه الواسعة التى ورثها عن والده، والتى كانت تقع فى مديريتى أسيوط وجرجا. وكان أحد أعضاء اللجنة التى شكِّلت للرد على خطاب العرش فى مجلس النواب عام ١٨٨١ م. كما ألقى خطاب الرد أمام الخديوى فى ٢٩ ديسمبر من نفس العام. و كان أحد أعضاء لجنة النظر فى اللائحة الأساسية التى قدَّمها محمد باشا شريف لمجلس النواب فى ٢ يناير عام ١٨٨٢ م. وكانت بداية اشتراكه فى النظام الجديد الذى أقامه الاحتلال البريطانى عام ١٨٩٦ م، حينما أصبح عضوًا بمجلس مديرية أسيوط، فعضوًا بمجلس شورى القوانين فوكيلًا. كما كان وكيلًا للجمعية العمومية أيضًا، وعضوًا بالجمعية الزراعية الخديوية، وعضو اللجنة الكبرى لتأسيس ملجأ لفقراء الحجاج بمدينة السويس فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى. وألَّف فى ٢١ سبتمبر عام ١٩٠٦ م حزب الأمة بمعاونة أصدقائه، فكان من الأحزاب السياسية المعدودة. وكان رئيسًا للحزب فسهر على مصالحه والدفاع عنه ومواجهة الحملات والدسائس التى وجِّهت إليه. كما كان رئيس لجنة بحث مشروع مد أجل امتياز قناة السويس فى ١٢ فبراير عام ١٩١٠ م. واشترك فى المصالحة بين المسلمين والأقباط فى المؤتمر الذى عقد بأسيوط فى عام ١٩١٦ م. وتولى رئاسة لجنة الوفد المركزية فى مصر أثناء ثورة ١٩١٩عندما اعتقلت السلطة العسكرية سعد زغلول باشا ورفاقه، وأصدر قرارًا يحتج فيه على تدخل بريطانيا فى أن يكون عرش مصر بطريق الوراثة. وأوقف بناحية الصحبة مركز ديروط مساحة ٨٨ فدانًا و١٣ قيراطًا و١٢ سهمًا للأعمال الخيرية. وتوفى فى شهر فبراير عام ١٩٢٩ م. (انظر: دار الوثائق، مضبطة وقف أسيوط، سجل رقم ٢٩، بتاريخ ١٩١٩ – ٣١ أكتوبر ١٩٢٢، ص ٧٠ – ٧١، وزارة الزراعة، ملفات رقم ١ / ١٧٨ / ١٥٣، ٢ / ١٧٨ / ١٨٨٠، ١ / ١٧٨ / ٥٧٩، النيل المصور، السنة ٩، العدد ٤١٤، بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٢٦، ص ٢، الياس زاخورا، مرآة العصر فى تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، المجلد الثاني، القاهرة، مطبعة الياس زاخورا، ١٩١٦، ص ١٥٣، زكى محمد

مجاهد، الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية من سنة ١٣٠١ إلى سنة ١٣٦٥، الجزء الأول، الطبعة الأولي، القاهرة، مطبعة دار الطباعة، ١٩٤٩، ص ١٦٥، محمد حسين هيكل، تراجم مصرية وغربية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠، ص ١٧٥، عبد الرحمن الرافعي، الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي، الطبعة الرابعة، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣، ص ١٧٣، محى الدين الطعمي، معجم باشوات مصر، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٢، ص ٤٠٤، لمعى المطيعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٧، ص ٥٣٤)

(٥٩) المقطم: السنة ١٣، العدد ٣٧٥٤، بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٠١، ص ٤.

(٦٠) مما هو جدير بالإشارة أن إخوان ويصا لعبوا دورًا اجتماعيًا مهمًا، حيث أسهموا فى العديد من المؤسسات، وكان لهم الكثير من التبرعات للجمعيات الخيرية. (انظر: أبو الهول، السنة ٣٥، الأعداد ٧٩٨٠، ٧٩٨١، ٧٩٨٣، بتاريخ ٢٨ و٢٩ و٣١ ديسمبر١٩٥٢، ص ٢، ٤، ٤)

(٦١) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٠٤٢، بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٠٩، ص ٤.

(٦٢) جورجى بك ويصا: قنصل الولايات المتحدة الأمريكية فى بندر أسيوط، وامتلك ٥٠٠٠ فدانًا بمديرية أسوط. وتوفى فى أواخر ديسمبر عام ١٩٣٢ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، الكمال، السنة ١٠، العدد ١٠٢٤، بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٣٢، ص ٢، على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢٤)

(٦٣) المقطم: السنة ٢٦، العدد ٧٨٢٧، بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩١٤، ص ٧. * جندى بك ويصا: قنصل إيطاليا ببندر أسيوط، وامتلك ١٥٠٠ فدانًا بنواحى مديرية أسوط. (انظر: على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢٤)

(٦٤) عبد الخالق باشا ثروت: ولد عام ١٨٧٣ م وتخرج من مدرسة الحقوق، وعمل بقلم قضايا الدائرة السنية، فسكرتيرًا بلجنة المراقبة القضائية، فوكيلًا لمحكمة قنا، فمديرًا لإدارة المحاكم الأهلية، فمستشارًا بمحكمة الاستئناف الأهلية، فمديرًا لأسيوط، ثم نائبًا عموميًا، وناظرًا للحقانية فى نظارة حسين رشدى الأولى فى ٥ أبريل عام ١٩١٤ م، ونظارته الثانية فى ١٩ ديسمبر عام ١٩١٤ م، ونظارته الثالثة فى ١٠ أكتوبر عام ١٩١٧ م، ونظارته الرابعة فى ٩ أبريل عام ١٩١٩ م، ثم وزيرًا للداخلية فى وزارة عدلى باشا يكن الأولى فى ١٦ مارس عام ١٩٢١ م. وتم تكليفه بتشكيل وزارته الأولى فى أول مارس عام ١٩٢٢ م فترأسها إلى جانب وزارة الداخلية، ثم وزيرًا للخارجية فى وزارة عدلى باشا يكن الثانية فى ٧ يونيو عام ١٩٢٦ م، ثم شكَّل وزارته الثانية فى ٢٥ أبريل عام ١٩٢٧ م فترأسها إلى جانب وزارة الداخلية. وتوفى فى ٢٢ سبتمبر

عام ١٩٢٨ م. (لمزيد مـن التفصيلات انظر: مشرفة محمد أحمد المليجى، عبد الخالق ثروت ودوره فى السياسة المصرية ١٨٧٣– ١٩٢٨، القاهـرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩)

(٦٥) المقطم: السنة ٢٠، العدد ٥٧٨٠، بتاريخ ٣ أبريل ١٩٠٨، ص ٣.

(٦٦) نفسه: السنة ١٤، العدد ٤٠١٦، بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٠٢، ص ٢.

(٦٧) محمد بك عبد السميع: من كبار الأعيان بمركز ديروط، وامتلك٢٠٠ فدان، وأنعم عليه الخديوى عباس بالرتبة الثانية فى يناير عام ١٨٩٧ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، محافظ مجلس الوزراء، محفظة رقم ١٢ رتب ونياشين)

(٦٨) المقطم: السنة ١٤، العدد ٤٠٤٩، بتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٠٢، ص ٢.

(٦٩) مهران بك خلَّاف: عين أعيان القوصية مركز منفلوط، ولد فى عام ١٨٤٤ م. وتوفى فى ٤ يونيو عام ١٩١٤ م. (انظر: نفسه، السنة ٢٦، العدد ٧٦٦٠، بتاريخ ٥ يونيو ١٩١٤، ص ٦)

(٧٠) القوصية: هى من المدن القديمة بمركز مركز منفلوط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ص ٧٥)

(٧١) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٦٩٦، بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٣.

(٧٢) أبو كساء: هى من القرى القديمة بمركز إبشواى بمديرية الفيوم، وكانت تابعة لمركز سنورس، فلما أنشئ مركز إبشواى عام ١٩٢٩ م ألحقت به لقربها منه. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٣، ص ٧٢)

(٧٣) المقطم: السنة ٢٤، العدد ٧١٤٥، بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩١٢، ص ٣.

(٧٤) بسطورس بك خياط: كبير وجهاء بندر أسيوط ومن كبار سراة مصر، ولد عام ١٨٥٢م والتحق بمدرسة الأمريكان بأسيوط، ثم سافر إلى بيروت ليتم دراسته بكلية الأمريكان. وبعد أن أنهى دروسه وعاد إلى مصر عمل فى الأعمال المالية والزراعية التى آلت إليه ووقع حملها الثقيل عليه بعد وفاة والده، وعيِّن فى عام ١٨٨٠ م وكيل قنصل ألمانيا فى أسيوط. وتوفى فى ١٥ سبتمبر عام ١٩١٥ م. (انظر: نفسه، السنة ١٦، العدد ٤٥٤٠، بتاريخ ٤ مارس ١٩٠٤، ص ٢، السنة ١٩، العدد ٥٤٤٥، بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٠٧، ص ٢، السنة ٢٧، العدد ٨٠٥٤، بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩١٥، ص ٧، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ١٨٤)

(٧٥) جورجى بك خياط: من أعيان مدينة أسيوط، عمل بالزراعة والتجارة وكان من ذوى الثروة الطائلة، وكان يدير شركة أعمال السكر والتى كانت تسمى " راتين رمسيه ". وكان مناضل وطنى ومن زعماء الوفد المصري، نفى مع سعد زغلول باشا إلى سيشل فى أواخر عام ١٩٢١ م، واعتقلته السلطات البريطانية فى عام ١٩٢٢ م بتهمة طبع وتوزيع منشور يثير الكراهية ضد

الملك فؤاد وحكم عليه بالإعدام، وقد خفِّف هذا الحكم إلى حبسه سبع سنوات وتغريمه ٥٠٠٠ جنيه، ثم أفرج عنه فى عام ١٩٢٣ م. وكان من رواد العمل الصحفي، وأصدر مجلة النزهة عام ١٨٨٦م وكان مديرها، وقد أضحت بعد ذلك جريدة أسيوط وصدرت فى أسيوط، ثم انتقلت إلى الإسكندرية. وكان شاعرًا موهوبًا وله معلقات وفديه انتقد فيها حزب الوفد ومقتطعات شعرية. وأصدر مجلة النيل عام ١٩٢١ م ومجلة الحسان النسائية عام ١٩٢٥م. وامتلك ٣٠٤ فدانًا و١٥ قيراطًا و١٥ سهمًا بمديرية أسيوط مركزى أسيوط وديروط ومديرية المنيا مركز دير مواس. وتوفى فى أوائل أبريل عام ١٩٣٢ م. (انظر: دار الوثائق، محافظ مجلس الوزراء، الدائرة السَنية، محفظة رقم ٣ / ٣ / ب، وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٢٧ / ١٤٤٩، الكمال، السنة ١٠، العدد ٨٠٠، بتاريخ ٥ أبريل ١٩٣٢، ص ٢، الياس زاخورا، مرجع سابق، ص ٣١٤ – ٣١٥، صبرى أبو المجد، سنوات ما قبل الثورة ١٩٣٠– ١٩٥٢، الجزء الأول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، ص ١١٦، محمد حسين هيكل، مذكرات فى السياسة المصرية، ثلاثة أجزاء، الجزء الأول، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٠، ص ١٤١)

(٧٦) المقطم: السنة ٩، العدد ٢٤٤٩، بتاريخ ٧ يناير ١٨٩٧، ص ٢.

(٧٧) نفسه: السنة ١٨، العدد ٥٢٤٨، بتاريخ ٤ يوليو ١٩٠٦، ص ٥.

(٧٨) إلياس بشاي: وكيل قنصل النمسا وروسيا والمجر فى أسيوط. (انظر: نفسه، السنة ١٦، العدد ٤٥٤٠، بتاريخ ٤ مارس ١٩٠٤، ص ٢، العدد ٤٧٢٩، بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٠٤، ص ٢، السنة ١٩، العدد ٥٤٤٥، بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٠٧، ص ٢)

(٧٩) نفسه: السنة ١٦، العدد ٤٧٢٩، بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٠٤، ص ٢.

(٨٠) بشرى بك حنا: عين أعيان مدينة أسيوط ومن كبار ملاك الأراضي، وعضو المجلس الاستشارى للزراعة، وعضو النقابة الزراعية المصرية العامة. ولد بمدينة أسيوط عام ١٨٦٦م وعمل بالتجارة، وعيِّن عضوًا بالجمعية الزراعية السلطانية، وعضوًا بلجنة بحث حالة مصلحة الأملاك الأميرية، وعضوًا بلجنة تعديل نظام بورصة مينا البصل وبورصة العقود. وكان أحد أعضاء حزب الوفد. (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢١٦ حزب الوفد، عاصم أحمد الدسوقي، كبار ملاك الأراضى الزراعية ودورهم فى المجتمع المصرى ١٩١٤– ١٩٥٢، الطبعة الأولي، القاهرة، دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٥، ص ١٠٩، ٢٠٤، زكى فهمي، صفوة العصر تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥، ص ٤٥٣)

(٨١) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٤٩، بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٥.

(٨٢) مغاغة: هى من القرى القديمة وقاعدة مركز مغاغة بمديرية المنيا. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٣، ص ٢٤٩-٢٥٠)

(٨٣) المقطم: السنة ٢٢، العدد ٦٣٦٨، بتاريخ ٩ مارس ١٩١٠، ص ٢.

(٨٤) الجمعية العمومية: تضمن القانون النظامى فى أول مايو عام ١٨٨٣ م إلغاء مجلس النواب وإحلال مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية محله، وكانت جلسات الجمعية العمومية سرية. (انظر: سعيدة إسماعيل علي، المجتمع المصرى فى عهد الاحتلال البريطانى ١٨٨٢-١٩٢٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢، ص ٥٩٩ - ٦٠١)

(٨٥) تجدر الإشارة إلى أن اللغة الإنجليزية غدت لغة التعليم منذ عام ١٨٩٧ م، ثم أصبحت لغة الدواوين الأساسية. وكان معظم الأساتذة فى المدارس المصرية من الانجليز، وكانت العلوم كلها خلا اللغة العربية تدرَّس بالانجليزية. (انظر: عبد السميع سالم الهراوى، لغة الإدارة العامة فى مصر فى القرن التاسع عشر، القاهرة، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣، ص ٥٠١، عبد الخالق محمد لاشين، سعد زغلول ودوره فى السياسة المصرية حتى سنة ١٩١٤، الجزء الأول، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١، ص ١٠٤ - ١٠٥)

(٨٦) الوقائع المصرية: السنة ٧٧، العدد ٣٢، بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٠٧، ص ٥.

(٨٧) تجدر الإشارة إلى أن محمد على أنشأ فى سنة ١٨٣٧ ديوان المدارس، وظل كذلك حتى تغير مسمى ديوان المدارس إلى نظارة المعارف فى ١٠ ديسمبر عام ١٨٧٨م. وكان أول من تولى الإشراف عليها على باشا مبارك فى نظارة نوبار باشا الأولي، وظلت كذلك حتى تغير اسمها إلى وزارة التربية والتعليم فى عام ١٩٥٥ م إلى وقتنا الحاضر. (انظر: إبراهيم زكي، الحالة المالية والتطور الحكومى والاجتماعى فى عهدى الحملة الفرنساوية ومحمد علي، القاهرة، المطبعة العصرية، بدون تاريخ، ص١٤٠، يونان لبيب رزق، تاريخ الوزارات المصرية ١٨٧٨ - ١٩٥٣، الطبعة الثانية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ٥٥، ٥٧، ٥٨، سعيد عبد الرازق يوسف عبد الله، محمود فهمى النقراشى ودوره فى السياسة المصرية وحل جماعة الإخوان المسلمين ١٨٨٨- ١٩٤٨، الطبعة الأولي، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥، ص ٦٠ هـ ٣٧)

(٨٨) الوقائع المصرية: السنة ٧٧، العدد ٣٣، بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٠٧، ص ٢.

(٨٩) أميل فهمي: مرجع سابق، ص ١٥١.

(٩٠) جرجس سلامة: أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر ١٨٨٢- ١٩٢٢، الطبعة الأولي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٦، ص ٢٥٥، ٢٦٤.

(٩١) أحمد بك الهلالي: من كبار الأعيان ببندر أسيوط، ولد عام ١٨٦٨ م ونال درجة كبرى فى التعليم أهَّلته لإلقاء الدروس على الطلبة فى بعض مساجد أسيوط، وانتخب عضوًا بالجمعية العمومية عام ١٨٩٦ م، وعضوًا بلجنة الشياخات، وامتلك ٤٠٠ فدانًا بمديرية أسيوط. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٨١ – ٣٨٣)

(٩٢) بكالوريا: كلمة مشتقة من كلمة " بكا " اللاتينية ومعناها أثمار عنبية ومن " لوريا " ومعناها شجرة الدفلي. وكان من عادة قدماء الأوروبيين أن يجعلوا للفائز فى الامتحان إكليلًا من الدفلى شاملًا لأثماره العنقودية، فصارت اليوم هذه الكلمة تعنى الشهادة التى تعطى لمن يؤدى امتحانًا فى مبادئ العلوم. وقد قسَّمت نظارة المعارف العمومية شهادة البكالوريا إلى نوعين هما القسم الأدبى و القسم العلمي. (انظر: محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٧١، ص ٢٨٦ – ٢٨٧)

(٩٣) الوقائع المصرية: السنة ٧٧، العدد ٣٢، بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٠٧، ص ١٣.

(٩٤) مركز إدفو: أنشئ فى عام ١٨٦٣ م باسم قسم إدفو، وجعل مقره بلدة إدفو " إدفو بحرى ". وكانت دائرة اختصاصه فى ذلك الوقت تشمل عدة بلاد من بلاد مديرية إسنا. وفى عام ١٨٨١ م فصل منه عشرة نواحى ألحقت بقسم أسوان عند إنشائه. ومن أول يناير عام ١٨٩٠ م سمى القسم مركز إدفو. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٣١)

(٩٥) مركز أسوان: كان هذا المركز قبل إنشائه يسمى معاونة أسيوط، وكانت هذه المعاونة التى كان يرأسها معاون تابعة لمديرية إسنا مكونة من أربع نواحى هى أسوان وجزيرة أسوان وغرب أسوان وأبو الريش. وفى عام ١٨٨١ م صدر قرار بإنشاء قسم أسوان مكونًا من ١٤ بلدة منها الأربع نواحى التى كانت تتكون منها معاونة أسوان، وعشر نواحى أخرى فصلت من قسم إدفو. ومن أول يناير عام ١٨٩٠ م سمى القسم مركز أسوان. (انظر: نفسه، ص ٣١)

(٩٦) الوقائع المصرية: السنة ٨٠، العدد ٣٥، بتاريخ ٢٨ مارس ١٩١٠، ص ٢٢، ٢٤.

(٩٧) محاضر جلسات الجمعية العمومية: محضر جلسة ١٥ أبريل ١٩١٠، ص ٢٣٩ – ٢٤٠.

(٩٨) أحمد بك خشبة: ولد عام ١٨٦٦ م وتعلم فى أحد مكاتب أسيوط، وعمل بتجارة الأقمشة التى أدارت عليه أرباحًا طائلة. وكان عضوًا بلجنة النفى ببندر أسيوط ومجلس محلى أسيوط ولجنة الشياخات والجمعية العمومية. وتوفى فى فبراير عام ١٩١٥ م. (انظر: المقطم، السنة ٢١، العدد ٦٠٧٤، بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٩، ص ٢، السنة ٢٧، العدد ٧٨٧٨، بتاريخ ١٩ فبراير ١٩١٥، ص ٧، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ١٨٢)

(٩٩) الوقائع المصرية: السنة ٧٧، العدد ٣٢، بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٠٧، ص ٥.

(١٠٠) نفسه: السنة ٨٠، العدد ٣٥، بتاريخ ٢٨ مارس ١٩١٠، ص ٢٤.

(١٠١) محاضر جلسات الجمعية العمومية: محضر جلسة ١٩ مارس ١٩١٠، ص ٩٨.

(١٠٢) نفسه: محضر جلسة ٢ أبريل ١٩١٠، ص ٢٨١.

(١٠٣) نفسه: محضر جلسة ٤ أبريل ١٩١٠، ص ٢٩٦.

(١٠٤) نفسه: محضر جلسة ١٩مارس ١٩١٠، ص ٩٨.

(١٠٥) نفسه: محضر جلسة ١٥ أبريل ١٩١٠، ص ٣٦٥.

(١٠٦) سامى عزيز: الصحافة المصرية وموقفها من الاحتلال الإنجليزي، القاهرة، دار الكاتب للطباعة والنشر، ١٩٦٨، ص ٢٧٠.

(١٠٧) المقطم: السنة ١٧، العدد ٤٨٢٦، بتاريخ ٩ فبراير ١٩٠٥، ص ٢، الأهالي، السنة ٦، العدد ١٧٦٥، بتاريخ ٢ أغسطس ١٩١٦، ص ٢.

(١٠٨) فرج سليمان: مرجع سابق، ص ٢٧٨، سيد إبراهيم الجيار: تاريخ التعليم الحديث فى مصر وأبعاده الثقافية، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٧١، ص ١٤٦.

(١٠٩) دار الوثائق: محافظ عابدين، محفظة رقم ٥٦٦ التماسات العمد، الأهالي، السنة الأولى، العدد ٣١٣، بتاريخ أول نوفمبر ١٩١١، ص ٢. * العِتمانية: هى من القرى القديمة بمركز البدارى أقيمت على أطلال مدينة قديمة كانت تسمى قاو الكبرى. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٣٤)

(١١٠) المقطم: السنة ١٧، العدد ٤٨٢٦، بتاريخ ٩ فبراير ١٩٠٥، ص ٢، الأهالي، السنة ٦، العدد ١٧٦٥، بتاريخ ٢ أغسطس ١٩١٦، ص ٢.

(١١١) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٦٩٠، بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٤.

(١١٢) مركز البدارى: أصدرت نظارة الداخلية قرارًا بإنشائه فى ١٨ مايو عام ١٨٩٦ م، وجعل مقره بلدة البدارى. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص١٢)

(١١٣) المقطم: السنة ١٥، العدد ٤٤٦٠، بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٠٣، ص ٢.

(١١٤) عمر بك الريدى: عمدة ديروط أم نخلة بمركز ملّوى ومن كبار سراته. ولد عام ١٨٣٥ م وتعلم بكتَّاب بلدته، وانتخب عدة مرات عضوًا بلجان الشياخات ولجنة الأشغال السنوية ولجنة تعديل الضرائب. وتوفى فى ١٨ ديسمبر عام ١٩١٨ م وهو يصلى بالمسجد الأحمدى بطنطا. (انظر: نفسه، السنة ٢٩، العدد ٨٧٥٠، بتاريخ ١٩ ديسمبر ١٩١٧، ص ٥، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ١٨٩ – ١٩١)

(١١٥) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦١٥٣، بتاريخ ٢٤ يونيو ١٩٠٩، ص ٣.

(١١٦) نفسه: السنة ١٣، العدد ٣٨٦٤، بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٠١، ص ٤. * تجدر الإشارة إلى أن مدرسة محمد على الصناعية بالإسكندرية افتتحت فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٠٨. (انظر، نفسه، السنة ٢٠، الأعداد ٥٧٤٠، ٥٧٤١، ٥٧٤٢، ٥٧٤٣، ٥٧٤٤، بتاريخ ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ فبراير ١٩٠٨، ص ٤، ٤، ٢، ٥، ٢)

(١١٧) نفسه: السنة ١٤، العدد ٤٠٠٧، بتاريخ ٤ يونيو ١٩٠٢، ص ٢.

(١١٨) محاضر جلسات الجمعية العمومية: محضر جلسة ٣١ مارس ١٩١٢، ص ٢٩٥.

(١١٩) جرجس سلامة: مرجع سابق، ص ٣٢٦ – ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٤.

(١٢٠) المقطم: السنة ٢، العدد ٤١٤، بتاريخ ٩ يوليو ١٨٩٠، ص ٢.

(١٢١) نفسه: السنة ١٩، العدد ٥٤٠١، بتاريخ ٣ يناير ١٩٠٧، ص ٣.

(١٢٢) محاضر جلسات الجمعية العمومية: محضر جلسة ٣١ مارس ١٩١٢، ص ٢٩٥.

(١٢٣) جرجس سلامة: مرجع سابق، ص ٣٢٦ – ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٤.

(١٢٤) محاضر جلسات الجمعية العمومية: محضر جلسة ٣١ مارس ١٩١٢، ص ١٧٧– ١٧٨.

(١٢٥) الجمعية التشريعية: اضطر المعتمد البريطانى " كتشنر" تحت ضغط القوى الوطنية المتمثلة فى الأحزاب وخاصة الحزب الوطنى والمجالس النيابية ومطالبتها بإنشاء مجالس نيابية حقيقية إلى إلغاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، وأنشأ هيئة جديدة أسماها " الجمعية التشريعية " فى أول يوليو عام ١٩١٣ م. وكانت مدة نيابة الأعضاء المنتخبين والمعينين ست سنوات، ويتجدد انتخاب وتعيين ثلث كل من الفريقين فى كل سنتين. (انظر: سعيدة حسني: مرجع سابق، ص ١٥١، أحمد شفيق باشا، مذكراتى فى نصف قرن، الجزء الثالث، سلسلة تاريخ المصريين، العدد ١١٥، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ٢٩٩)

(١٢٦) محاضر جلسات الجمعية التشريعية: محضر الجلسة السادسة والعشرون، بتاريخ ١١ مايو ١٩١٤، ص ١٠١.

(١٢٧) سيد الجيار: مرجع سابق، ص ١٤٨.

(١٢٨) سيد بك خشبة: من كبار أعيان عائلة خشبة بمديرية أسيوط، ولد عام ١٨٨٢ م وعمل بالزراعة، وعيِّن عمدة لمدينة أسيوط عام ١٩١٨ م، وانتخب عضوًا بلجنة الشياخات وبمجلس مديرية أسيوط، وعضو المجلس الاستشارى للزراعة، وعضو اللجنة التنفيذية للأحزاب المؤتلفة بمديرية أسيوط فى مايو عام ١٩٢٦ م، وعضو حزب الأحرار الدستوريين وعضو مجلس النواب عن دائرة مدينة أسيوط. وكان من مؤسسى شركة مصر لغزل ونسج القطن عام ١٩٢٧ م،

وعمل رئيسًا للغرفة التجارية بمديرية أسيوط، وعضوًا بالاتحاد الزراعى والصناعي. وامتلك ٧٧٠ فدانًا و٢٢ قيراطًا وسهمين بمديرية أسيوط. وتوفى فى ١٦ فبراير عام ١٩٥٣ م. (انظر: وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٧٨ / ٧٣٤، ملف رقم ٢ / ١٢ / ١٧٥٩، المقطم، السنة ٢٨، العدد ٨٤٥٦، بتاريخ ٥ يناير ١٩١٧، ص ٥، السنة ٢٩، العدد ٩٠٣٤، بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩١٨، ص ٣، السنة ٣٨، العدد ١٣٠٩٧، بتاريخ ٥ مايو ١٩٢٦، ص ٧، المنتظر، السنة ٣، العدد ٣١، بتاريخ ٣ أغسطس ١٩٢٦، ص ٢، السنة ١٣، العدد ٥٦٦، بتاريخ ٧ أبريل ١٩٣٦، ص ٣، عاصم الدسوقي، مرجع سابق، ص ٩٢، ٢٠٤)

(١٢٩) دار المحفوظات العمومية بالقلعة: مكلفات الأطيان، مكلفات القوصية سنة ١٩٤٠، ص ٢٣٧، ١٥٨٠.

(١٣٠) المقطم: السنة ٢٨، العدد ٨٤٥٦، بتاريخ ٥ يناير ١٩١٧، ص ٥.

(١٣١) محمد باشا الطرزى: خلف والده فى التجارة فكان سر تجار بندر منفلوط، وامتلك منزلًا بالجيزة. وكان أحد الذين ساهموا فى تأسيس الجريدة صحيفة حزب الأمة التى تأسست فى ٩ مارس عام ١٩٠٧ م، وعيِّن عمدة لمنفلوط. وكان رئيس لجنة الوفد المركزية بها، وعضو المجلس الاستشارى للزراعة، وعضو اللجنة التنفيذية للأحزاب المؤتلفة بمديرية أسيوط فى مايو عام ١٩٢٦ م، وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة مدينة أسيوط. وكان عضوًا بارزًا بالنقابة الزراعية العامة والغرفة التجارية بالقاهرة، وامتلك ٢٠٤ فدانًا و١٧ قيراطًا وسهمين بمديرية أسيوط مراكز منفلوط والقوصية وديروط ومديرية الغربية مركز السنطة. ومن أعماله تبرعه بخمسمائة جنية لمشروع الدفاع الوطنى عام ١٩٣٧ م. وتوفى فى ١٣ ديسمبر عام ١٩٤٦ م. (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢١٦ حزب الوفد، وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٧٨ / ١١٤٣، المقطم، السنة ٢٧، العدد ٨١٧٢، بتاريخ ٤ فبراير ١٩١٦، ص ٥، السنة ٣٥، العدد ١٠٥٦٩، بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٢٣، ص ٣، السنة ٣٨، العدد ١٣٠٩٧، بتاريخ ٥ مايو ١٩٢٦، ص ٧، كوكب الشرق، السنة ٣، العدد ١٢٣٦، بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٢٦، ص ٥، السنة ١٣، العدد ٣٧٣٠، بتاريخ ١٦ مارس ١٩٣٧، ص ٥، مضابط مجلس الشيوخ، دور الانعقاد الثانى والعشرون، الجلسة الثانية، بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٤٦، ص ٣٨، عاصم الدسوقي، مرجع سابق، ص ٢٠٤، على بركات، مرجع سابق، ص ٤٥٥، ماريوس كامل ديب، السياسة الحزبية فى مصر– الوفد وخصومه ١٩١٩–١٩٣٩، الطبعة الأولي، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٧، ص ٢٣٣ هـ ٢٢٣)

(١٣٢) أحمد بك جاد الرب: ولد عام ١٨٨٨ م بالقوصية مركز منفلوط ولم يكمل تعليمه، وانتخب عمدة لبلدته عام ١٩١٨ م، وعضو اللجنة التنفيذية للأحزاب المؤتلفة بمديرية أسيوط فى مايو عام ١٩٢٦ م، وعضو حزب الأحرار الدستوريين، وعضو مجلس النواب عن دائرة القوصية، وامتلك ٩٣١ فدانًا وقيراطًا وسهمين بمديرية أسيوط. وتوفى فى أوائل يوليو عام ١٩٤٤ م. (انظر: دار المحفوظات العمومية بالقلعة، مكلفات الأطيان، مكلفات القوصية سنة ١٩٤٠، ص ٢٣٧، ١٥٨٠، المقطم، السنة ٣٨، العدد ١٣٠٩٧، بتاريخ ٥ مايو ١٩٢٦، ص ٧، السنة ٥٦، العدد ١٧١٩٦، بتاريخ ٥ يوليو ١٩٤٤، ص ٥، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٣٦ – ٣٣٧)

(١٣٣) المقطم: السنة ٢٩، العدد ٨٩٥٦، بتاريخ ٢٤ أغسطس ١٩١٨، ص ٣، الأهالي، السنة ٨، العدد ٢٤٢٥، بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩١٨، ص ١.

(١٣٤) محمد بك عمر: عمدة تل بنى عمران، وأحد أعضاء حزب الاتحاد. ونال رتبة البكوية من الدرجة الثانية فى ٢٣ مارس عام ١٩١٨ م. (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢١٨ حزب الاتحاد، ديوان جلالة الملك، تقويم بأسماء ذوى الألقاب والرتب المدنية الحديثة من ١٤ أبريل ١٩١٥ لغاية أول سبتمبر ١٩٥١، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٥٢، ص ٢٢٠)

(١٣٥) المقطم: السنة ٢٩، العدد ٨٨٠٥، بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩١٨، ص ٣.

(١٣٦) قصر هور: هى من القرى القديمة بمركز ملّوي. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٦٩ – ٧٠)

(١٣٧) أحمد بك حمزاوى: عمدة المحرص بمركز ملّوى ومن أعيانها، ولد عام ١٨٥٩ م وعيَّنه الخديوى إسماعيل ناظر قسم، وظل بها حتى استقال منها، وتولى عمدة لبلدته عام ١٨٨٤ م، وانتخب عضوًا بلجان الرى والنيل والضرائب. (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٢١ – ٣٢٣)

(١٣٨) عبد العليم بك سمهان: عمدة نزلة سمهان بمركز دير مواس، وكان رئيسًا لتحرير مجلة بلادى لسان حال الهيئة السعدية،

وامتلك ٢٥٥ فدانًا بمديرية أسيوط مركز دير مواس ومديرية المنيا مركز سمالوط. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٧٨ / ٤٩٣، جريدة الأهرام، السنة ٧٠، العدد ٢١٥٢.، بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٤٤، ص ٥)

(١٣٩) عبد العزيز بك راشد: من الأعيان وولد بالأشمونين مركز ملّوى عام ١٨٧١ م، وتعلم بالمعهد الدينى ببلدته وعمل بالزراعة، وعيِّن عمدة لبلدته عام ١٨٩١ م. (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٢٩ – ٣٣٠)

(١٤٠) الحاج عثمان الصوَّاف: ولد ببندر ملوى عام ١٨٦٩ م، وعمل بتجارة الأقطان والأصواف، واستطاع من خلالها تكوين ثروة كبيرة، وكان متعهِّدًا لتوريد المَسْلى للبلاط الملكي. (انظر: نفسه، ص ٣٣١ – ٣٣٢، الأهرام، السنة ٥٠، العدد ١٤٥٩٨، بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٢٥، ص٦)

(١٤١) إتليدم: هى من القرى القديمة بمركز ملّوي. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٥٩)

(١٤٢) عبد العزيز بك سيف النصر: من أعيان عائلة سيف النصر بديروط أم نخلة مركز ملّوي، ولد عام ١٨٧١ م وخلف والده فى عضوية مجلس المديرية عام ١٩١١ م، وامتلك ٣٧٠ فدانًا بديروط أم نخلة. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣١٤)

(١٤٣) مصطفى بك سيف النصر: من أعيان عائلة سيف النصر بديروط أم نخلة بمركز ملّوي، ولد عام ١٨٧٨ م واهتم والده بتعليمه العلوم الزراعية ليساعده فى إدارة أملاكه الواسعة، وانتخب عضوًا بمجلس ملّوي، وعضوًا بلجنة المصالحات والمجالس الحسبية ورئيس محكمة خط تنده، وامتلك ٢٥٠ فدان بمركز ملّوي. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، زكى فهمي، مرجع سابق، ص ٧١٢ – ٧١٥)

(١٤٤) عبد المجيد بك سيف النصر: من كبار أعيان عائلة سيف النصر بديروط أم نخلة مركز ملّوي. ولد عام ١٨٩١ م وتعلم بمدرسة ملّوى الإسلامية الخيرية، وعيِّن عمدة لناحية سيف باشا بمركز ملّوى عام ١٩٠٧ م، غير أنه قدَّم استقالته لكثرة أشغاله الخاصة التى تعوقه عن القيام بهذه الوظيفة. وامتلك ٢٩٩ فدان و٢٣ قيراطًا و٢٠ سهمًا بمديرية أسيوط مركزى ملّوى والقوصية ومديرية المنيا مركزى الروضة وأبو قرقاص. وله العديد من الأعمال الخيرية منها تبرعه بعشرة آلاف جنية لإنشاء مستشفى للأمراض الصدرية فى مدينة ملّوي، ووقفه مائة فدان من أجود أراضيه لإقامة ملجأ للأيتام فى ذات المدينة يشرف عليها مجلس المديرية. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٧٨/ ٥٢٢، المقطم، السنة ٢٦، العدد ٧٧٥٥، بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩١٤، ص ٦، الاتحاد المصري، السنة ٧٢، العدد ١٠٣٠٩، بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٤٤، ص ٢)

(١٤٥) المقطم: السنة ٢٩، العدد ٩٠٣٤، بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩١٨، ص ٣.

(١٤٦) سينوت بك حنا: ولد عام ١٨٨٠ م ببندر أسيوط وتعلم فى مدرسة الاليانس الفرنسية بأسيوط، ثم دخل كلية الفرير بالإسكندرية. وعمل فى ميدان الأعمال المصرفية، حيث كان يقبل الودائع، ويقوم بتحويل الأموال قبل قيام البنوك المساهمة الأجنبية الكبرى. وكان من أنصار الزعيم مصطفى كامل، وشارك فى الحركة الوطنية منذ بداية حياته، وانتخب عضوًا بالمجلس الملى فى أسيوط. وكان عضوًا بجمعية رعاية الأطفال المصرية، وضمن أعضاء الشركة التى تكونت منها الجريدة التى تعبِّر عن حزب الأمة الذى أنشأه وترأسه محمود سليمان باشا عام ١٩٠٧ م. وعيِّن بالجمعية التشريعية فى أواخر عام ١٩١٣ م، وشارك فى لجانها فكان عضو لجان مشروعات واقتراحات نظارة الداخلية والأوقاف والمالية. وانضم إلى حزب الوفد منذ بدايته فى نوفمبر سنة ١٩١٨، وكان أحد زعاماته المؤسسين له، وكان ضمن الوفد المصرى إلى باريس. وقبض عليه ونفى إلى سيشل مع سعد باشا زغلول فى أواخر ديسمبر عام ١٩٢١ م. وامتلك ٣٠٠٠ فدان بمديريتى أسيوط وبنى سويف، وكان له عزبة بمركز الفشن بمديرية بنى سويف. وله العديد من المقالات التى حملت عنوان " الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا ". وقد عرف فى السياسة المصرية " بالمناضل الزاهد " لأنه لم يطمع فى وزارة أو منصب، وكان شديد الحرص على الوحدة الوطنية، وعرف كذلك " بالنائب الجريء " لجرأته فى الحق وثباته على المبدأ. وحينما وقعت أول محاولة لاغتيال مصطفى النحاس فى مدينة المنصورة بتحريض إسماعيل صدقي، احتضنه سينوت حنا ليفتديه وتلقى الضربة فى ذراعه، ونجا مصطفى النحاس وأصيب سينوت حنا إصابة بالغة لم يبرأ منها. وتوفى فى القاهرة فى أواخر عام ١٩٣٣ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، محاضر جلسات الجمعية التشريعية، دور الانعقاد الأول ١٩١٣– ١٩١٤، الجلسة الأولي، بتاريخ ٢٢ يناير ١٩١٤، ص ٢٥، ٢٧، ٢٨، المقطم، السنة ٢١، العدد ٦٠٤٠، بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٠٩، ص ٥، السنة ٢٩، العدد ٩٠٢٦، بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩١٨، ص ٢، الممتاز، السنة ٢٢، العدد ٨١٠، بتاريخ ١٢ مارس ١٩٢٠، ص ٢، أسيوط، السنة ٤، العدد ١١٧، بتاريخ ٣٠ يوليو ١٩٣٣، ص ٢)

(١٤٧) الجامعة المصرية: نادى مصطفى كامل بإنشاء الجامعة عام ١٩٠٦ م خاصة بعد حادثة دنشواي، وافتتحت الجامعة الأهلية عام ١٩٠٨ م، وضمت قسم للآداب وقسم للعلوم الجنائية وقسم للعلوم المالية والاقتصادية، وظلت كذلك حتى صدر مرسوم فى ١١ مارس عام ١٩٢٥ م بإنشاء الجامعة المصرية، على أن تتكون من كليات الآداب وكلية العلوم وكلية الطب وكلية الحقوق، وغير ذلك من الكليات التى يجوز أن تنشأ فيما بعد. وقد ضُمت المدارس العالية

الهندسة والزراعة والتجارة والطب البيطرى إلى الجامعة المصرية عام ١٩٣٥ م. وتغير اسم الجامعة المصرية إلى جامعة فؤاد الأول فى ٧ أغسطس عام ١٩٣٨ م تمشيًا مع الاتجاه السائد فى وزارة محمد محمود الرابعة التى تألفت فى الفترة ٢٤ يونيو عام ١٩٣٨– ١٨ أغسطس عام ١٩٣٩ م بإطلاق اسم الملك فؤاد على جميع المنشآت العامة التى أنشئت فى عهده، وهو الأمر الذى جرت عليه العادة فيما بعد. (انظر: أميل فهمي، مرجع سابق، ص ١٩٧، سامية حسن إبراهيم، الجامعة الأهلية بين النشأة والتطور ١٩٠٨– ١٩٢٥، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص ٢٧، ٦٧، ٩٤، عوض توفيق عوض ونادية جمال الدين، مائة وستون عامًا من التعليم فى مصر ووزراء التعليم وأبرز إنجازاتهم ١٨٣٧– ١٩٩٧، الطبعة الثانية، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢، ص ١١٠، ١٦٠)

(١٤٨) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ٢٣٢، ملف رقم ٣، أوراق خاصة بإيقاف سينوت بك حنا عشرون فدان من أملاكه للجامعة المصرية من ٦ فبراير – ١٢ فبراير ١٩٠٩.

(١٤٩) نفسه: ملف رقم ١ أوراق خاصة، محفظة رقم ٢٣١، ملف رقم ٢٣، قائمة بأسماء المتبرعين للجامعة المصرية منذ تأسيسها حتى ١٦ مايو ١٩١١، محفظة رقم ٢٣٢، ملف رقم ١٤، كشوف بأسماء المتبرعين لحساب الجامعة المصرية منذ تأسيسها إلى ٢٢ مايو ١٩١١.

(١٥٠) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٠٤٣، بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٠٩، ص ٤.

(١٥١) الدكتور أخنوخ أفندى فانوس: من رجال مصر العاملين ومن أشهر خطبائها المعدودين وكتَّابها المعروفين. ولد بمركز أبنوب عام ١٨٥٦ م وتعلم بمدرسة أسيوط الإنجيلية، وحصل على بكالوريوس العلوم من كلية بيروت، وعمل بعد عودته بالتجارة. وأسس جمعية خيرية بأسيوط لمساعدة المنكوبين الذين أصابتهم المجاعة بالصعيد عام ١٨٧٨ م. وترأس المجلس الملى الأعلى بالقاهرة. وتوفى فى ٤ ديسمبر عام ١٩١٨ م. (انظر: نفسه، السنة ٢٩، العدد ٩٠٤٢، بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩١٨، ص ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ١٨٦– ١٨٨)

(١٥٢) المقطم: السنة ١٨، العدد ٥٣٢٧، بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٠٦، ص ٣.

(١٥٣) نفسه: السنة ٢٢، العدد ٦٥٤٥، بتاريخ ٦ أكتوبر ١٩١٠، ص ٤.

(١٥٤) زكى ويصا: من أعيان بندر أسيوط، وعضو المجلس الاستشارى للزراعة، ووكيل هولندا فى أسيوط، وامتلك ٣٠٠٠ فدان بمديرية أسيوط ونواحيها. (انظر: المقطم، السنة ٢٠، العدد ٦٠٠٢، بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٠٨، ص ٦، عاصم الدسوقي، مرجع سابق، ص ٢٠٤، على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢٤)

(١٥٥) نصيف بك ويصا: كبير وجهاء بندر أسيوط، ولد سنة ١٨٧٧ وتعلم بمدرسة الفرير بالإسكندرية، ثم بكلية الأمريكان ببيروت، وأنشأ أبعادية فى صَنَبوُ وجلب لها الآلات البخارية. وكان عضوًا بلجنة النفى ببندر أسيوط، وامتلك ١٥٠٠ فدان بنواحى مديرية أسيوط ٠ (انظر: المقطم، السنة ٢١، العدد ٦٠٧٤، بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٩، ص ٢، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٩٥ – ٣٩٦)

(١٥٦) نجيب بك ويصا: من أعيان بندر أسيوط، وامتلك ١٥٠٠ فدان بمديرية أسيوط بنواحيها ٠ (انظر: على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢٤)

(١٥٧) فهمى بك ويصا: ولد عام ١٨٨٥ م بأسيوط وتعلم بالمدرسة الأمريكية ببيروت، وأكمل دراسته فى أكسفورد بإنجلترا ودرس العلوم الاجتماعية وتخرج منها عام ١٩٠٧ م ٠ وبعد عودته لمصر أنشأ بنكًا بالاشتراك مع أخيه نصيف ولكنه لم يستمر طويلًا ٠ والتحق بالحزب الوطنى عام ١٩١٠ م، وانضم بعد ذلك لحزب الوفد، وعيِّن عضوًا بمجلس الشيوخ عام ١٩٢٤ م ٠ وأنشأ نادى الإتحاد السكندرى وتولى رئاسته، وعيِّن عضوًا بلجنة الوفد المصرى عام ١٩٣٧ م، ووزيرًا للوقاية المدنية فى وزارة مصطفى باشا النحاس السادسة عام ١٩٤٣ م ٠ وامتلك ١٥٠٠ فدانًا بنواحى مديرية أسيوط ٠ وتوفى فى عام ١٩٥٢ م ٠ (انظر: دار الوثائق، محفظة رقم ٢١٦ حزب الوفد، مصطفى نجيب، أعلام مصر فى القرن العشرين، الطبعة الأولي، القاهرة، موسوعة وكالة الشرق الأوسط أ. ش. أ، ١٩٩٦، ص ٣٦٤، يونان رزق، مرجع سابق، ص ٤٥٣)

(١٥٨) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، ملف رقم ١ أوراق خاصة، محفظة رقم ٢٣١، ملف رقم ٢٣، قائمة بأسماء المتبرعين للجامعة المصرية منذ تأسيسها حتى ١٦ مايو ١٩١١، محفظة رقم ٢٣٢، ملف رقم ١٤، كشوف بأسماء المتبرعين لحساب الجامعة المصرية منذ تأسيسها إلى ٢٢ مايو ١٩١١ ٠

(١٥٩) المقطم: السنة ٢٠، العدد ٦٠٠٢، بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٠٨، ص ٦ ٠

(١٦٠) محمود أفندى بسيونى: ولد عام ١٨٧٦ م وتخرج من مدرسة الحقوق وعمل بالمحاماة، وكان رئيسًا لجمعية التعاون الإسلامى بمدينة أسيوط ٠ وشارك فى الحركة الوطنية مع سعد باشا زغلول، وكان أحد كبار زعماء الوفد. وانتخب نقيبًا للمحامين لسنوات عديدة، وعضو اللجنة التنفيذية للأحزاب المؤتلفة بمديرية أسيوط فى مايو عام ١٩٢٦ م، وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة أبو تيج ٠ وعيِّن وزيرًا للأوقاف لأكثر من مرة، وامتلك ٦٦٣ فدانًا و٨ قراريط و١١سهمًا

بمديرية أسيوط مركزى منفلوط وأبنوب ومديرية الجيزة مركز العياط ومديرية البحيرة مركز كوم حمادة ٠ وتوفى فى أول فبراير عام ١٩٤٢ م ٠ (انظر:

F. O. 371 / 22004 , No. 598 , Sir. Mr. Lampson to Viscount Halifax , Egyptians personalities , Dated 30 May 1930 , P. 12 ,

وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٢٧ / ٣٦٨، ٢ / ١٢٧ / ١٢٤٨، المقطم، السنة ٣٨، العدد ١٣٠٩٧، بتاريخ ٥ مايو ١٩٢٦، ص ٧، النيل المصور، السنة ١٨، العدد ٧٧٦، بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٣٧، ص ٣، مضابط مجلس الشيوخ، دور الانعقاد التاسع عشر، المجلد الأول، الجلسة الثانية عشرة، بتاريخ ٢ فبراير ١٩٤٤، ص ٢٥٢، يونان رزق، مرجع سابق، ص ٣٤١، ٣٩٥)

(١٦١) ألكسان أفندى أبسخرون: من أعيان أبنوب، ولد عام ١٨٦٥ م وتعلم بمدرسة أبنوب الابتدائية ثم كلية الأمريكان، وعمل بالمحاماة بعد أن تدرب بمكتب خاله الدكتور أخنوخ أفندى فانوس المحامى الشهير، ثم تفرغ لمباشرة أعماله الزراعية الشاسعة ٠ (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٦٤ – ٣٦٦)

(١٦٢) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٤٦٢، بتاريخ ١٨ مارس ١٩٠٧، ص ٢ ٠

(١٦٣) سمعان غبريال القمص: من كبار أعيان عائلة القمص بديروط الشريف مركز ديروط، ولد عام ١٨٧٠ م وتعلم بكتَّاب بلدته القراءة والكتابة، وعيِّن عمدة لبلدته عام ١٩٠٧ م. وانتخب لعضوية مجلس المديرية، كما انتخب عدة مرات بلجان الشياخات ومخالفة النيل والترع والجسور، وعضو المجلس الملي، وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة ديروط المحطة، وامتلك ٥٠٠ فدانًا بمركز ديروط ٠ وتوفى فى ١٨ نوفمبر عام ١٩٢٧ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، محفظة رقم ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣١٠، محمد خليل صبحي، تاريخ الحياة النيابية فى مصر من عهد ساكن الجنان محمد على باشا، الجزء السادس، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٩، ص ٢٣٠، زكى فهمي، مرجع سابق، ص ٤٣١ – ٤٣٢)

(١٦٤) حبيب بك شنودة: ولد عام ١٨٧٠ م بمدينة أسيوط وتعلم بأحد مدارسها، وعيِّن عمدة لها فى عام ١٩٠٤ م ٠ (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٢٤٧ – ٢٤٨)

(١٦٥) حبيب أفندى دوس: من أعيان عائلة دوس ببندر أسيوط، وعمل بالمحاماة، وامتلك ٣٥٠ فدان بمديرية أسيوط. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣)

(١٦٦) المقطم: السنة ٢٨، العدد ٨٥٦٦، بتاريخ ١٦ مايو ١٩١٧، ص ٨ ٠

(١٦٧) نفسه: السنة ٢٩، العدد ٨٧٤٥، بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩١٧، ص ٦ ٠

(١٦٨) شاكر بك خياط: من أعيان بندر أسيوط، وامتلك ٢٠٠٠ فدانًا بنواحى مديرية أسيوط ٠ (انظر: على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢٦)

(١٦٩) المقطم: السنة ٢٢، العدد ٦٥٤١، بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩١٠، ص ٥ ٠

(١٧٠) نفسه: السنة ٨، العدد ٢٢٦٥، بتاريخ ٣ سبتمبر ١٨٩٦، ص ٢ ٠

(١٧١) نفسه: السنة ١٨، العدد ٥٣٦٨، بتاريخ ٢٣ نوفمبر ١٩٠٦، ص ٢ ٠

(١٧٢) نفسه: السنة ١٩، العدد ٥٤٤٥، بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٠٧، ص ٢ ٠

(١٧٣) سورة المائدة: من الآية رقم ٢ ٠

(١٧٤) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٤٥٤، بتاريخ ٨ مارس ١٩٠٧، ص ٤ ٠

(١٧٥) إبشادات: هى من القرى القديمة بمركز ملوي. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، قـ ٢، جـ ٤، ص ٥٨)

(١٧٦) عزبة مصطفى بك حمدي: هى من البلاد الحديثة بمركز ملوي. (انظر: نفسه، ص ٧٢)

(١٧٧) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٤٥٤، بتاريخ ٨ مارس ١٩٠٧، ص ٤ ٠

(١٧٨) مركز منفلوط: أنشئ فى عام ١٨٣١ م باسم قسم منفلوط وجعل مقره بلدة منفلوط ٠ وفى أول يناير عام ١٨٩٠ م أصدرت نظارة الداخلية قرارًا بإنشائه وسمى مركز منفلوط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، قـ ٢، جـ ٤، ص١٠)

(١٧٩) حفنى بك الطرزى: من الرجال العاملين الذين قضوا حياتهم فى خدمة البلاد، وكان من كبار تجار مركز منفلوط، وامتلك ٧٠٠ فدانًا به ٠ (انظر: النيل، السنة ٧، العدد ٣٣٥، بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٢٧، ص ٥، على بركات، مرجع سابق، ص ٢١٨ – ٢١٩)

(١٨٠) المقطم: السنة ١٩، العدد ٥٧٠٠، بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٠٧، ص ٢ ٠

(١٨١) نفسه: السنة ١٤، العدد ٣٨٤٧، بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٠١، ص ٢ ٠

(١٨٢) دار الوثائق القومية: محافظ عابدين، محفظة رقم ١٧٠ مساجد وأوقاف من ٢٧ أبريل ١٩٠٧ إلى ٧ ديسمبر ١٩٤٩، تلغرافات ديوان خديوي، من قطب بك قرشى بديروط إلى رئيس ديوان خديوى بتاريخ ١٣ مايو سنة ١٩١٠ ٠

(١٨٣) عبد الرحيم بك الريدى: عمدة نواى التابعة لمركز ملّوي، ورقِّى ناظر قسم فى عهد الخديوى إسماعيل ٠ (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣١٣)

(١٨٤) نفسه: ص ٣١٣ ٠

(١٨٥) الَمحرص: هى من البلاد الحديثة بمركز ملوي. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، قـ ٢، جـ ٤، ص ٧١)

(١٨٦) فرج سليمان: مرجع سابق، ص ٣٢٣ ٠

(١٨٧) الأهالي: السنة ٦، العدد ١٧٦٥، بتاريخ ٢ أغسطس ١٩١٦، ص ٢، زكى مجاهد، مرجع سابق، ص ١٦٦ ٠ * ساحل سليم: هى من البلاد الحديثة بمركز البدارى. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٣٧)

(١٨٨) فرج سليمان: مرجع سابق، ص ٣٢٦ ٠

(١٨٩) نفسه: ص ٣٨٩ ٠

(١٩٠) المنتظر: السنة ٢٩، العدد ١٤٠٢، بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٥١، ص ٣ ٠

(١٩١) فرج سليمان: مرجع سابق، ص ٢٠٥ ٠

(١٩٢) نفسه: ص ١٩١ ٠

(١٩٣) كامل أفندى عليان: ولد عام ١٨٨٠ م ببنى مُر مركز أبنوب وحفظ القرآن الكريم، وخلف والده فى وظيفة العمدية عام ١٩١٢ م ٠ (انظر: نفسه، ص ٣٧٥)

(١٩٤) نفسه: ص ٣٧٥ ٠ * بنى مُر: هى من البلاد الحديثة بمركز أبنوب. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ١١)

(١٩٥) زكى فهمي: مرجع سابق، ص ٦٨١ ٠ * مركز أسيوط: أنشئ فى عام ١٨٢٦ م باسم قسم نصف أول مأمورية أسيوط وجعل مقره بلدة أسيوط ٠ وفى أول يناير عام ١٨٩٠ م أصدرت نظارة الداخلية قرارًا بإنشائه وسمى مركز أسيوط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص١٠)

(١٩٦) فرج سليمان: مرجع سابق، ص ٥٦١ ٠ * منشأة سمهان: هى من البلاد الحديثة بمركز ملوي. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ١١)

(١٩٧) زكى فهمي: مرجع سابق، ص ٤٤٢ ٠

(١٩٨) أبو تيج: قاعدة مركز أبو تيج، وهى من المدن المصرية القديمة. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ١٤)

(١٩٩) مسجد السلطان الفرغل: يقع على بعد ٢٧ كيلو متر من جنوب مدينة أسيوط، وهو من أعظم مساجد الصعيد، وله مئذنتان، وبه مقام الشيخ محمد بن أحمد الفرغل أحد أقطاب التصوف، والذى يمتد نسبه لأبيه للإمام الحسن بن على بن أبى طالب ونسبه لأمه للإمام الحسين بن على بن أبى طالب، وتوفى عام ١٤٤٧ م ودفن بهذا المسجد، ولقِّب بسلطان الصعيد. وقد أُوقف على هذا المسجد بمركز أبو تيج ٤٥ فدانًا و١٦ قيراطًا و٦ أسهم. (انظر: دار المحفوظات العمومية بالقلعة، مكلفات أطيان أبو تيج سنة ١٩٤٠، ص ١٤٤١، سعاد

ماهر محمد، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، الجزء الخامس، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧١، ص ١٦٣– ١٦٤، ياسر مصطفى زكي، أسيوط نجم الحضارة والتاريخ، الطبعة الأولي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٩٥، أنغام عبد المنعم ناجي، المعالم الأثرية والسياحية فى مصر، الطبعة الأولي، القاهرة، دار نهضة الشرق، ٢٠٠٤، ص ٣١٣)

(٢٠٠) منوف: هى من القرى القديمة بمركز طنطا مديرية الغربية اسمها الأصلى منوف السفلى. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٢، ص ٢٤٩–٢٥٠)

(٢٠١) المقطم: السنة ٢٠، العدد ٥٨٧١، بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٠٨، ص ٣ ٠

(٢٠٢) زكى فهمي: مرجع سابق، ص ٤٣٢ ٠

(٢٠٣) المقطم: السنة ٩، العدد ٢٣٧٠، بتاريخ ٧ يناير ١٨٩٧، ص ٢ ٠

(٢٠٤) نفسه: السنة ١٤، العدد ٣٨٨٤، بتاريخ ٢ يناير ١٩٠٢، ص ٣ ٠

(٢٠٥) نفسه: السنة ٢٤، العدد ٧١٤٥، بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩١٢، ص ٣ ٠

(٢٠٦) نفسه: السنة ١٦، العدد ٤٥٤٠، بتاريخ ٤ مارس ١٩٠٤، ص ٢ ٠

(٢٠٧) الجمعية الخيرية الإسلامية بمدينة أسيوط: هى فرع للجمعية الخيرية الإسلامية بالقاهرة التى أسست عام ١٨٩١ م عندما اجتمع عدد من كبار رجال الدولة والأعيان للبحث فى تأليف لجنة مؤقتة لإعانة فقراء المسلمين الوطنيين، وكان من أبرز أعضائها سعد زغلول وقاسم أمين والشيخ محمد عبده وغيرهم ٠ وقد هدفت الجمعية إلى الاهتمام بالتعليم والتوسع فى دراسة التاريخ الإسلامي، وبث مبادئ الدين الصحيح، وإنشاء مستشفى، ومساعدة الفقراء والأيتام من المسلمين المقيمين فى مصر، ورعاية المنكوبين، ومقاومة مدارس التنصير ٠ وكانت موارد الجمعية من إيجار الأطيان والأماكن الملحقة بسراى الجمعية بدرب الجماميز، وإيراد الحفلات والليالى الخيرية التى تجمع بين التذاكر والتبرعات والأراضى والعقارات ٠ وكانت الدولة تعفى رسوم شراء الأراضى وغيرها والأوقاف الخيرية التى أوقفها أصحابها على الجمعية، إلى جانب التبرعات المالية، والاشتراكات وهى الموارد المباشرة للجمعية ٠ وقد رفضت الجمعية أن تزج باسمها فى كثير من المشاريع التى كانت تعد موارد مالية لبعض الجمعيات الأخرى مثل مشروع اللوتريات – اليانصيب – أو كتابة اسم الجمعية على دفاتر ورق السجائر ٠ وتوسعت أعمال الجمعية حتى صارت ممتلكاتها عام ١٩١٢ م " ٧٥٠ فدانًا " من أجود الأطيان وخمسة أبنية لمدارسها فى أسيوط ودسوق والمحلة الكبرى وبور سعيد وبنى مزار، وأربعة مكاتب وملحقاتها وأراضى بناء فى المحلة، غير ما يرد للجمعية من الأوقاف الأخرى والاشتراكات التى قيمتها ١٩٠٠ جنيه ٠ واهتمت الجمعية بإنشاء بعض المدارس وتعليم أبناء الفقراء واليتامى،

والمحافظة على عقائدهم وآدابهم ودينهم، ومعاونتهم على كسب الرزق ٠ وكانت الدراسة بالجمعية باللغة العربية، وظل الأمر كذلك حتى أدخلت بها اللغة الإنجليزية عام ١٩٠٣ م، ثم خضعت عام ١٩٢٨ م لتفتيش وزارة المعارف، ثم ضمت عام ١٩٣٨ م لوزارة المعارف ٠ وتبعت مدارس الجمعية وزارة المعارف فى مناهجها، وبلغ عدد مدارسها فى القاهرة والإسكندرية والقرى والأرياف تسع مدارس يتعلمون بالمجان، وصارت تحت رقابتها الفعلية واحتفظت بالصبغة الدينية ٠ وكانت الجمعية تصرف الإعانات المنظمة لبعض الأسر ٠ (انظر: محافظ مجلس الوزراء، شركات وجمعيات، محفظة رقم ٣ / ب، محافظ عابدين، محفظة رقم ١٩٨، التقرير السنوى عن أعمال الجمعية سنة ١٩١٦، حلمى أحمد شلبي، فصول من تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعى فى مصر " دراسة عن دور الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٩٢ – ١٩٥٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨، سامية محمد عبد الرحمن الشرقاوي، الجمعيات السرية والاجتماعية والدينية ودورها فى المجتمع المصرى ١٨٨٢ – ١٩٣٦، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠١٠، ص ٢٣٢ – ٢٣٥)

(٢٠٨) محمد بك على: من أعيان مديرية أسيوط، تخرج من مدرسة الحقوق وعمل محاميًا. وانضم إلى الحزب الوطنى عام ١٩٠٧ م، وكان أحد أصدقاء مصطفى كامل، ومن أبرز أعضاء حزب الوفد حينما تألف عام ١٩١٨ م. وشارك أحد الأجانب " فيكتور تاجر "عام ١٩٢٠ م فى شركتى طنطا وأسيوط للتعبئة. واستقال من حزب الوفد فى ٢٨ أبريل عام ١٩٢١ م، وانضم إلى حزب الأحرار الدستوريين منذ بداية تشكيله وعمل سكرتيرًا له، غير أنه استقال رسميًا من سكرتيرية حزب الأحرار الدستوريين عام ١٩٣٤ م. وكان أحد أعضاء وفد المؤتمر الإسلامى للصلح بين عاهلى السعودية واليمن فى نفس السنة. وانتخب نقيبًا للمحامين عام ١٩٣٧ م. واختير رئيسًا لجماعة الوحدة العربية التى تأسست عام ١٩٣٨ م، وعضو اللجنة العربية العليا. وانتخب رئيسًا للإتحاد العربى وجمعية الدراسات الإسلامية، وجمعية إصلاح الأسرة، ولجنة البيان العربي، وجمعية إنقاذ فلسطين. وكان أول سفير لمصر فى باكستان فى أواخر عام ١٩٤٨ م. وتقلد وزارات الأوقاف والمعاهد والدولة للشئون البرلمانية. وله عدة مؤلفات منها فلسطين والضمير الإنساني، والإسلام والديمقراطية، ومبادئ فى السياسة المصرية. وتوفى فى ٢٥ مارس عام ١٩٥٦ م. (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢١٦ حزب الوفد، محفظة رقم ٢٢٠ حزب الأحرار الدستوريين، محمود متولي، الأصول التاريخية للرأسمالية المصرية وتطورها، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤، ص ٢٤٨، نبيه بيمى عبد الله، تطور فكرة القومية العربية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥، ص ١٢٢،

١٧٨، صلاح لبيب الشاهد، ذكرياتى فى عهدين، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٦، ص ١٧٧، مصطفى نجيب، مرجع سابق، ص ٤٣١، لمعى المطيعي، مرجع سابق، ص ٤٧٩ – ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٤، يونان رزق، مرجع سابق، ص ٢٨٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٨، ٤١٩)

(٢٠٩) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٦٠، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢١٠) دِرْوَة: هى من البلاد الحديثة بمركز ملّوى وكانت تعرف بكفر الخيل وبمراوة ٠ (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، قـ ٢، جـ ٤، ص ٧١)

(٢١١) تل بنى عِمْران: هى من القرى القديمة بمركز ملّوى ويقال لها تل العمارنة، وقامت على أطلال مدينة مصرية قديمة ٠ (انظر: نفسه، ص ٦٥)

(٢١٢) الأشمونين: هى من المدن المصرية القديمة بمركز ملّوي. (انظر: نفسه، ص ٥٩ – ٦٠)

(٢١٣) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٦٠، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢١٤) شُطْب: هى من القرى القديمة بمركز أسيوط. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، قـ ٢، جـ ٤، ص ٢٨)

(٢١٥) أولاد إبراهيم: هى من البلاد الحديثة بمركز أسيوط. (انظر: نفسه، ص ٣٠)

(٢١٦) الشَّغَبَة: هى من البلاد الحديثة بمركز أسيوط. (انظر: نفسه، ص ٣٠)

(٢١٧) موشا: هى من القرى القديمة بمركز أسيوط اسمها الأصلى مُوشَة ٠ (انظر: نفسه، ص ٢٩)

(٢١٨) عبد العال بك السيد: ولد عام ١٨٦٣ م فى أبو تيج وتعلم بكتَّاب بلدته وعمل بالزراعة لإعانة والده، وعيِّن شيخًا لبلدته عام ١٨٧٩ م وظل بها لمدة خمسة عشر عامًا، ثم عيِّن عمدة لها عام ١٨٩٥ م، وانتخب عضوًا بلجان الشياخات، وعضو مجلس مديرية أسيوط عن مركز أبو تيج، وعضو المجلس الملي، وكان له شغف بمطالعة الصحف العربية والكتب الدينية والتاريخية ٠ (انظر: فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٠٣ – ٣٠٤)

(٢١٩) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٦٠، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢٢٠) مركز أبنوب: أُنشئ فى عام ١٨٥١ م باسم قسم أبنوب وجعل مقره بلدة أبنوب الحمّام. وفى أول يناير عام ١٨٩٠ م أصدرت نظارة الداخلية قرارًا بإنشائه وسمى مركز أبنوب. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، قـ ٢، جـ ٤، ص ٣، ١٢)

(٢٢١) أبنوب: قاعدة مركز أبنوب، وهى من القرى القديمة. (انظر: نفسه، ص ٣)

(٢٢٢) الوَاسْطَي: هى من البلاد الحديثة بمركز أبنوب. (انظر: نفسه، ص ٨)

(٢٢٣) على أفندى حمَّاد: من أعيان عائلة حمَّاد بمركز أبنوب وعمدة بنى رزاح ٠ تخرج من مدرسة الحقوق وعمل بالمحاماة. وامتلك ٦٥٠ فدانًا بمديرية أسيوط. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، النادي، السنة ٦، العدد ٣٥، بتاريخ ١٩ يناير ١٩٣٦، ص ٣)

(٢٢٤) بنى رِزَاح: هى من البلاد الحديثة بمركز أبنوب. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٨)

(٢٢٥) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٦٠، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢٢٦) عبد الرحمن بك محمود: من أعيان عائلة سليمان بساحل سليم مركز البداري. وأحد أعضاء حزب الأمة الذى أنشأه وترأسه والده محمود باشا سليمان عام ١٩٠٧ م. وعضو لجنة الأشغال العمومية والزراعة بالجمعية التشريعية. وانضم إلى حزب الأحرار الدستوريين الذى تكون عام ١٩٢٢ م وكان ضمن قياداته. وامتلك ١٥٠٠ فدان بمركز البداري. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، محاضر جلسات الجمعية التشريعية، محضر جلسة ٢ مارس ١٩١٤، ص ٢٩، أحمد زكريا الشلق، حزب الأحرار الدستوريين ١٩٢٢– ١٩٥٣، الطبعة الأولي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢، ص ١١٧)

(٢٢٧) العَفَادْرَة: هى من القرى القديمة بمركز البدارى، وكانت تسمى العبادلة نسبة إلى أسرة منشئها عبد الله، ثم حرِّف الاسم إلى العفادرة بسبب لهجة أهلها فى النطق بها ٠ (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٣٤ – ٣٥)

(٢٢٨) عثمان بك سليمان: من أعيان ساحل سليم التابعة لمركز البدارى وشقيق محمود باشا سليمان، ولد عام ١٨٦١ م وتعلم بكتَّاب بلدته، ثم ألحق بالمدرسة الأميرية بالحمراء بأسيوط، وعمل بالزراعة وعيِّن عام ١٨٩٤ م عمدة لبلدته، وانتخب عضوًا بلجنة الشياخات، وعضوًا بمجلس مديرية أسيوط عن مركز البدارى ٠ (انظر، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٠٢ – ٣٠٣)

(٢٢٩) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٦٠، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢٣٠)جمعية العروة الوثقى الخيرية الإسلامية بالإسكندرية: قام بعض الأدباء بالإسكندرية بتأسيس جمعية عام ١٨٩١ م تحت اسم العروة الوثقى، وكانوا يجتمعون بمنازل بعضهم ليلًا لمطالعة الجرائد والكتب الأوربية والمجلات العلمية، وبمرور الوقت استأجروا مكانًا لذلك ومكثوا ثلاث سنوات، ثم اتفقوا على أن تعم الفائدة فكوَّنوا جمعية هدفها القيام بالأعمال الخيرية مثل نشر العلوم والمعارف وعمل البر لأولاد الفقراء وعمل مستشفى ومعالجة الفقراء مجانًا، وافتتاح

المدارس وتحقيق أهداف الجمعية ٠ وتم افتتاح مدرسة للبنات عام ١٨٩١ م وأخرى للذكور بها قسم ليلى ٠ وظلت تتوسع فى التعليم حتى بلغ عدد مدارسها أكثر من عشرين مدرسة تنوعت فى توجهاتها واختصاصاتها، وكان من أهمها مدرسة محمد على الصناعية فى الإسكندرية التى تعتبر من أكبر المدارس الصناعية فى القطر المصرى فى ذلك الوقت ٠ وقدِّرت المصاريف فى جميع مدارس الجمعية على حسب حالة التلميذ، فبعض التلاميذ يدفع المصروفات كاملة وبعضهم النصف وبعضهم مجانًا ٠ كما ضمت الجمعية فى ذلك الوقت أكبر ملجأ بالقطر المصرى وهو الملجأ العباسى ٠ وكان أول رئيس للجمعية محمد سعيد باشا ٠ وأصدرت الجمعية مجلة شهرية توزع فى جميع البلاد، وتبحث فى الدين والاجتماع والآداب والتاريخ والزراعة والتدبير المنزلي، وكان يوزع منها أعداد كثيرة مجانًا ٠ ومن الموارد التى اعتمدت عليها الجمعية اشتراكات الأعضاء المؤسسين والمشتركين، وإيراد أوقاف الجمعية، والتبرعات من جهات غير حكومية وحكومية وإيرادات اليانصيب، حيث كان للجمعية يا نصيب يسحب أحدهما بالقاهرة والأخرى بالإسكندرية مرة كل أسبوع، وإيراد الليالى الخيرية، وإيرادات المدارس، وإيرادات متنوعة منها أملاك الجمعية ٠ وكانت الدولة تعفى الجمعية من رسوم تسجيل الأراضى أو العقارات ٠ (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢٠٣ جمعيات اجتماعية، تقرير جمعية العروة الوثقى الخيرية الإسلامية بالإسكندرية سنة ١٩٣٠، طبع بمدرسة محمد على الصناعية بالإسكندرية سنة ١٩٣١، ص ٤٣)

(٢٣١) المقطم: السنة ٢٢، العدد ٦٤٦١، بتاريخ ٢٨ يونيو ١٩١٠، ص ٢، السنة ٢٧، العدد ٨٢٧٢، بتاريخ ٢ يونيو ١٩١٦، ص ٨، السنة ٢٩، العدد ٩٠٦٤، بتاريخ ٤ يناير ١٩١٩، ص ٢ ٠ الجمعية الخيرية القبطية بالقاهرة: أسسها بطرس غالى عام ١٨٨١ م، وكانت تسمى جمعية المساعى الخيرية القبطية لمساعدة المحتاجين أدبيًا وماديًا ٠ وهدفت إلى مساعدة الفقراء وذلك عن طريق الإعانات الشهرية والإحسانات الوقتية والتعليم فى مدارسها التى عرفت بمدارس الجمعية الخيرية القبطية ٠ واعتمدت الجمعية فى مواردها على اشتراكات الأعضاء والتبرعات، وريع الأطيان والعقارات والأوقاف الخيرية، وأوقاف الأديرة، والأوقاف الأهلية التى كان للفقراء حصة منها، والسوق الخيرى السنوى للجمعية، والليالى التمثلية التى كانت تقيمها بالاشتراك مع جمعية التوفيق القبطية فى دار الأوبرا الخديوية ٠ كما اهتمت الجمعية بالتعليم، وذلك عن طريق إنشاء المدارس، ومن هذه المدارس المدرسة الابتدائية التى افتتحت عام ١٩١٢ م للبنات الفقيرات بالمجان، وكانت المدرسة تقدم لهن وجبة غذائية فى اليوم، وكانت تصرف لتلميذات المدرسة الأدوات المدرسية والكساء بالمجان، وتعطى المتفوقات منهن جوائز توزع عليهن سنويًا

٠ كما أنشأت الجمعية مشغلًا للفتيات يسمى المشغل البطرسى للفتيات افتتح فى نوفمبر عام ١٩١١ م وكان بمثابة مدرسة صناعية لهن ٠ كما ساعدت الجمعية تعليم الطلبة الفقراء تعليمًا عاليًا على نفقتها، وكذلك ساهمت فى تجهيز الفتيات للزواج ٠ واهتمت الجمعية بالناحية الصحية فأنشأت مستشفى خيرى " المستشفى القبطى " فى شارع الملكة نازلى – شارع رمسيس حاليًا – افتتحت فى ٢ أكتوبر عام ١٩٢٦ م، وكذلك أنشأت صيدلية تسمى أجزخانة الإنسان ٠ وللجمعية العديد من الفروع فى كثير من المدن والأقاليم المصرية مثل قنا وسوهاج والمحلة الكبرى والفيوم ٠ (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢٠٧ جمعيات دينية قبطية، آمال سعد توفيق، الأقباط فى عهد الاحتلال ١٨٨٢-١٩١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٩، ص ٢٦٨، سليمان نسيم، الأقباط والتعليم فى مصر الحديثة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣، ص ٨٠،

(٢٣٢) أمين بك خياط: كبير أعيان بندر أسيوط، ولد عام ١٩٠٠ م وتعلم بمدرسة الأمريكان بأسيوط، وعمل مع والده فى إدارة شئون أطيانه الواسعة، وكان له ولع شديد باقتناء ثمين الجياد ٠ وامتلك ٣٠٠٠ فدان بنواحى مديرية أسيوط ٠ (انظر: على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢٦، زكى فهمي، مرجع سابق، ص ٦٣٤- ٦٣٦)

(٢٣٣) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٢٦٠، بتاريخ ٢٩ أكتوبر ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢٣٤) عازر أفندى جبران: ولد عام ١٨٨٦ م وتخرج من مدرسة الحقوق عام ١٩٠٧ م وعمل بالمحاماة، وكان من أعلامها فى عصره. وشارك فى الحركة الوطنية عام ١٩١٩ م، وكان عضوًا بالمجلس الملى فى أسيوط، وأسَّس مصنعًا وطنى لعمل السجاد بمدينة أسيوط ٠ (انظر: المقطم، السنة ٢٩، العدد ٩٠٢٦، بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩١٨، ص ٢، الاستقلال المصري، السنة ٢، العدد ١٧، بتاريخ ١٢ أبريل ١٩٢٦، ص ٧، مضابط مجلس النواب، الهيئة النيابية السادسة، دور الانعقاد الثاني، المجلد الحادى والعشرون، الجلسة الثامنة والثلاثون، بتاريخ ٨ يونيو ١٩٣٧، ص ١١٦٧، مضابط مجلس الشيوخ، دور الانعقاد التاسع عشر، المجلد الأول، الجلسة الرابعة، بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٤٣، ص ٨٩)

(٢٣٥) توفيق بك دوس: أحد أعيان مديرية أسيوط، ولد فى سبتمبر عام ١٨٨٢ م وتعلم بمدرسة سوهاج الأميرية ٠ وبعد أن أتم دراسته فيها التحق بالمدرسة التوفيقية بمصر، ثم التحق بمدرسة الحقوق، وعمل مترجمًا بالقنصلية الأمريكية فى أسيوط لعدة سنوات. ثم عمل بالمحاماة وابتدأ أعماله فيها فى مدينة أسيوط فى يونيو عام ١٩٠٣ م، وكان من أعلامها فى عصره. وفى عام ١٩١٠ م انتخب عضوًا بمجلس مديرية أسيوط ٠ وفى أثناء ثورة ١٩١٩ كان أحد المحامين

البارزين الذين ترافعوا ودافعوا أمام المحاكم العسكرية فى أسيوط والقاهرة عن بعض الأعيان المعتقلين الذين اتهموا بأن لهم يدًا فى إثارة القلاقل فى أسيوط والمديريات الأخرى ٠ وألَّف هو وعدد من أصدقائه حزب الأحرار الدستوريين برئاسة عدلى باشا يكن وأنشئوا جريدة السياسة فى عام ١٩٢٢ م، واستقال من حزب الأحرار الدستوريين بعد ذلك ٠ وكان وزيرًا للزراعة فى وزارة أحمد زيور باشا فى الفترة من ١٣ مارس ١٩٢٥ – ٧ يونيه ١٩٢٦ م. وكان عضوًا بمجالس إدارات العديد من المؤسسات والشركات. وكان من العاملين فى سبيل القضية العربية، وانتخب وكيلًا للإتحاد العربي. وله كتاب عن أقباط مصر حاضرهم ومستقبلهم ٠ وقد ورث عن والده ١٠٦٥ فدان بمديريات القليوبية والمنيا وأسيوط. وتوفى فى سبتمبر عام ١٩٥٠ م. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣، محافظ عابدين، محفظة رقم ٢٢٠ حزب الأحرار الدستوريين، الاتحاد، السنة ٢، العدد ٥٤٧، بتاريخ ٥ يوليو ١٩٢٦، ص ٥، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٦٠ – ٣٦١، ٣٦٢، مضابط مجلس الشيوخ، دور الانعقاد التاسع عشر، المجلد الثاني، الجلسة الثانية والستون، بتاريخ ١٣ يونيو ١٩٤٤، ص ١١٤٥، المنتظر، السنة ٢٨، العدد ١٣٧٣، بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٥٠، ص ٥، الزمان، السنة ٣، العدد ٧٤١، بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٥٠، ص ٣، الأهرام، رأى السفير البريطانى فى ١٥٠ شخصية مصرية، السنة ١٠٦، العدد ٣٠٣٦٠، بتاريخ ٦ فبراير ١٩٧٠، ص ٤، يونان رزق، مرجع سابق، ص ٢٨٥)

(٢٣٦) المقطم: السنة ٢٩، العدد ٨٧٤٠، بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩١٧، ص ٦ ٠

(٢٣٧) ميخائيل فلتس: عميد أعيان صَنَبُو التابعة لمركز ديروط، ولد عام ١٨٤٧ م وقضى حياته فى الرفق باليتامى ومساعدة المعوزين ٠ وتوفى فى ١٠ ديسمبر عام ١٩١٧ م ٠ (انظر: نفسه، السنة ٢٩، العدد ٨٧٤٣، بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩١٧، ص ٥، العدد ٨٧٤٧، بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩١٧، ص ٥)

(٢٣٨) صَنَبُو: هى من القرى القديمة بمركز ديروط اسمها الأصلى سُنْبُو. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٤٨)

(٢٣٩) المقطم: السنة ٢٠، العدد٥٩٣٥، بتاريخ ٣ أكتوبر ١٩٠٨، ص ٤، السنة ٢٩، العدد ٨٧٤٣، بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩١٧، ص ٥ ٠

(٢٤٠) نفسه: السنة ٢٧، العدد ٨١٠٥، بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩١٥، ص ٢ ٠

(٢٤١) نفسه: السنة ٢٢، العدد ٦٥٧٥، بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩١٠، ص ٣ ٠

(٢٤٢) دير مَوَاس: هى من القرى القديمة بمركز ديروط اسمها الأصلى دير ماواس. (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٤٧)

(٢٤٣) الدكتور حبيب خياط: عمل بالمستشفى القبطى بالعباسية، وكان صاحب المجلة الأدبية طبيب العائلة. وانضم فى بداية حياته لحزب الأمة، ثم انضم إلى حزب الوفد مع بداية تشكيله عام ١٩١٨ م. وقد ظل بمجلس الشيوخ حتى توفى فى ٢٥ يناير عام ١٩٣٠ م. (انظر: رمزى تادرس، مرجع سابق، ص ١٤٤، محمد خليل صبحي، مرجع سابق، جـ ٦، ص ٢١٨، ديوان جلالة الملك، مرجع سابق، ص ١٢٣)

(٢٤٤) حبيب أفندى فهمي: عمل بالمحاماة وانتخب عضوًا بالمجلس الملى فى أسيوط، وعضو حزب الأحرار الدستوريين. (انظر: المقطم، السنة ٢٩، العدد ٩٠٢٦، بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩١٨، ص ٢، السنة ٣٨، العدد ١٣٠٩٧، بتاريخ ٥ مايو ١٩٢٦، ص ٧)

(٢٤٥) نفسه: السنة ٢٢، العدد ٦٣٩٧، بتاريخ ١٣ أبريل ١٩١٠، ص ٣ ٠

(٢٤٦) ميت غمر: هى من المدن القديمة بمديرية الدقهلية وكانت تسمى قديمًا بمنية غمر، ولكن تم تحوير هذا الاسم حتى أصبحت تسمى بميت غمر ٠ (انظر: محمد رمزي، مرجع سابق، ق ٢، جـ ٤، ص ٤٧)

(٢٤٧) جريدة المقطم: السنة ١٤، العدد ٤٠٠٧، بتاريخ ٤ يونيو ١٩٠٢، ص ٢ ٠

(٢٤٨) نفسه: السنة ٢٠، العدد ٥٩٥٧، بتاريخ ٣١ أكتوبر ١٩٠٨، ص ٦ ٠

(٢٤٩) نفسه: العدد ٥٩٢٥، بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٠٨، ص ٣ ٠

(٢٥٠) نفسه: السنة ٢٩، العدد ٩٠٩٢، بتاريخ ٧ فبراير ١٩١٩، ص ٣ ٠

(٢٥١) تادرس أفندى أقلاديوس: عمل بالمحاماة وكان رئيس المجتمع القبطى الإصلاحى بأسيوط ٠ (انظر: نفسه، السنة ٢٠، العدد ٦٠١٧، بتاريخ ١٤ يناير ١٩٠٨، ص ٦)

(٢٥٢) ديمترى بشارة جرجس: كان عضوًا بالمجلس الملى بأسيوط ٠ (انظر: نفسه، السنة ٢٩، العدد ٩٠٢٦، بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩١٨، ص ٢)

(٢٥٣) نفسه: السنة ٢٠، العدد ٦٠١٧، بتاريخ ١٤ يناير ١٩٠٨، ص ٦ ٠

(٢٥٤) نفسه: السنة ١٨، العدد ٥٢٤٠، بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٠٦، ص ٢- ٣ ٠

(٢٥٥) شاكر بك غزالي: من أعيان عائلة غزالى ببنى رزاح مركز أبنوب، وانتخب عضوًا بلجنة الشياخات، وعضوًا بمجلس المديرية، وامتلك ٥٠٠ فدان وقيراط و١٢سهمًا بمركزى أبنوب ومنفلوط ٠ وتوفى فى يوليو عام ١٩٥١ م ٠ (انظر: وزارة الزراعة، ملف رقم ١ / ١٧٨ / ١٢٣، مضابط مجلس النواب، الهيئة النيابية العاشرة، دور الانعقاد الثاني، المجلد الرابع،

الجلسة الخامسة والثلاثون، بتاريخ ١٦ يوليو ١٩٥١، ص ٢، الجلسة الأربعون، بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٥١، ص ٣، فرج سليمان، مرجع سابق، ص ٣٧١ – ٣٧٣)

(٢٥٦) أندراوس بشارة: عمل قنصل لايطاليا وبلجيكا بالأقصر ٠ (انظر: على بركات، مرجع سابق، ص ٢٢١)

(٢٥٧) المقطم: السنة ١٨، العدد ٥٢٤١، بتاريخ ٢٦ يونيو ١٩٠٦، ص ٣ ٠

(٢٥٨) نفسه: العدد ٥٢٦٥، بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٠٦، ص ٣ ٠

(٢٥٩) إبراهيم عبده: تطور الصحافة المصرية ١٧٩٨–١٩٨١، الطبعة الرابعة، القاهرة، مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٢، ص ١٧٩ ٠

(٢٦٠) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦٠٨٦، بتاريخ ٥ أبريل ١٩٠٩، ص ٢ ٠

(٢٦١) نفسه: السنة ١٥، العدد ٤٠٤٩، بتاريخ ٥ يناير ١٩٠٣، ص ٤ ٠

(٢٦٢) نفسه: السنة ١٠، العدد ٢٨١٨، بتاريخ ٤ يوليو ١٨٩٨، ص ٢ ٠ * سيدى جلال الدين السيوطي: عالم موسوعى ولد بالقاهرة سنة ١٤٤٥، وحفظ القرآن الكريم فى سن صغيرة، وقام برحلات علمية عديدة شملت بلاد الحجاز والشام واليمن والهند والمغرب الإسلامي، وتجرد للعبادة والتأليف عندما بلغ سن الأربعين، بعد خلاف نشب بينه وبين المتصوفة ٠ وله العديد من المؤلفات فى علوم القرآن والتفسير، والحديث النبوى الشريف وعلومه، والفقه واللغة وعلومها، والتاريخ والتراجم والطبقات، والأدب وتاريخه ومباحثه ٠ وتوفى سنة ١٥٠٥ ٠ (انظر: مصطفى الشكعة، جلال الدين السيوطى مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤)

(٢٦٣) تولى الخديوى عباس حلمى الثانى الحكم فى ١٦ يناير سنة ١٨٩٢، وجرت العادة أن يتم الاحتفال بتلك المناسبة سنويًا تحت مسمى عيد الجلوس الخديوى الذى تطور بعد ذلك إلى عيد الجلوس السلطانى ثم الجلوس الملكي، وظل معمولًا به حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، وكان الكثير من الأعيان يقيمون حفلات يعبرون فيها عن ولائهم ٠ (انظر: دار الوثائق، محافظ عابدين، محفظة رقم ٤٦٣، مكاتبات وتلغرافات إلى السلطان فؤاد الأول بشأن تقديم تهانى له بمناسبة عيد جلوسه على العرش، محفظة رقم ٢٣٠، تلغرافات ديوان جلالة الملك، سراى رأس التين العامرة فى ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٢ من دمياط البلد إلى معالى كبير الأمناء، المقطم، السنة ٤، العدد ١١٧٥، بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٨٩٣، ص ٣، ٤)

(٢٦٤) المقطم: السنة ١٤، العدد ٣٨٨٩، بتاريخ ١٠ يناير ١٩٠٢، ص ٤ ٠

(٢٦٥) النيل المصور: السنة ٢، العدد ٦٨، بتاريخ ٢٩ أبريل ١٩٢٢، ص ٢، الاتحاد المصري، السنة ٥٦، العدد ٧٨٦٤، بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٣٨، ص ١ ٠

(٢٦٦) المقطم: السنة ٢٦، العدد ٧٥٧٣، بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩١٤، ص ٧ ٠ * تجدر الإشارة إلى أن اللورد كتشنر افتتح هذا المتحف فى ٢١ فبراير عام ١٩١٤ م ٠ والمتحف عبارة عن قاعة متسعة مقسَّمة إلى ثلاثة أقسام، فى أولها وثانيها آثار مصرية قديمة وتوابيت مكتوب عليها باللغة الهيروغليفية وتمثال أنوبيس معبود المدينة وبعض الحلى والنقود الذهبية وزوارق مصرية مختلفة ٠ وفى وسط القاعة تمثال كبير يمثل ناظر الزراعة فى مصر القديمة ٠ وفى القسم الثالث قواديس رومانية من خشب الجمِّيز، بعضها مموَّه بالذهب وبعضها به مرمر أبيض٠ (انظر: المقطم، العدد ٧٥٧٤، بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩١٤، ص ٢)

(٢٦٧) محمود بك خشبة: من الأعيان ببندر أسيوط، وامتلك ٢٥٠ فدانًا بنواحى المديرية. (انظر: دار الوثائق، مخزن السيادية، عمد ومشايخ، محفظة رقم ٣)

(٢٦٨) المقطم: السنة ٢١، العدد ٦١٠١، بتاريخ ٢٤ أبريل ١٩٠٩، ص ٦ ٠

(٢٦٩) نفسه: العدد ٦١٠٣، بتاريخ ٢٧ أبريل ١٩٠٩، ص ٣ ٠

(٢٧٠) عبده أفندى الحاملي: ولد عام ١٨٤٠ م بطنطا، وهو من الرعيل الأول فى الموسيقى والغناء وصاحب مدرسة خاصة للغناء بمصر، ومحرر الأغنيات العربية من النبرات التركية ٠ وعمل موسيقيًّا على عدة تخوت منها تخت المنسى والرشيدي، وأخذ يتدرج بالأغنية حتى طبعها بالطابع المصرى ٠ ومن أشهر أدواره شِربْت الصبر من بعد التصافى والرب يلطف بعبده ومتَّع حياتك بالأحباب وعهد الأخوَّة نحفظه بالروح ٠ وتوفى فى عام ١٩١٠ م ٠ (انظر: مصطفى نجيب، مرجع سابق، ص ٣٢٧)

(٢٧١) المقطم: السنة ٩، العدد ٢٦٣٨، بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٨٩٧، ص ٢ ٠